المقاومة الفلسطينية تشكر «المسيرة» لتغطيتها «سيف القدس»:

دوركم فاعل وجزء أصيل من القضية ومقاومتها

أدوات الاحتلال يعتقلون معارضيه بعدن ومواجهات بين فصائل المرتزقة بشبوة

احتجاجات شعبية تندد بتردي الأوضاع الاقتصادية والخدمية في المكلا

تشييع الشهيد الرميم المقتول تعذيباً في سجون مرتزقة «الإصلاح»

الثلاثاء
25 مايو 2021م

13 شوال 1442هـ
العدد (1161)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الإعلام الحربي يعرض مشاهد لإسقاط طائرة العدوان التجسسية المقاتلة

نتائج «سيف القدس» تثبت مصداق ما أشار إليه قائد الثورة في بداية المعركة بـ«الحتميات الثلاث»

هزيمة صهيونية معترف بها ومزيد من الانتكاسات مستقبلاً وصولاً إلى استئصال العدو

سقوط مدو للخونة والعملاء وانقلاب في الموازين لصالح المقاومة

ونراه قريباً

الإعلام الحربي يعرض مشاهدَ لإسقاط الطائرة التجسسية المقاتلة التابعة للعدوان

المسيرة : متابعات

وزَّعَ الإعلامُ الحربي، أمس الأحد، مَشاهِدَ لعملية إسقاط طائرة الاستطلاع المعادية التي نفذتها الدفاعات الجوية، أمس الأول، في محافظة الجوف.

وأظهرت المشاهدُ والصورُ التي حصلت صحيفة المسيرة على نسخة منها، الرصدَ الدقيقَ للطائرة التجسُّسية المقاتِلة من نوع CH٤ صينية الصنع التابعة لقوى العدوان ولحظة إصابتها بصاروخ أرض-جو وحتى سقوطها على الأرض.

كما أظهرت جحمَ الحرائق والأضرار التي لحقت بالطائرة جراء استهدافها.

وكان المتحدثُ الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أعلن، أمس، أن الدفاعاتِ الجويةَ استهدفت الطائرةَ المقاتلة بصاروخ أرض- جو لم يُكشَفْ عنه بعدُ، وذلك أثناء قيامها بأعمال عدائية في أجواء منطقة المرازيق بمحافظة الجوف.

وتعتبر العمليةُ شاهداً آخرَ على تطور القدرات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية، وهو ما يحملُ معه تغييرَ العديد من المعادلات والموازين في المعارك التي يخوضها اليمنيون في وجه تحالف العدوان والحصار.

حركة الجهاد الإسلامي تشكر قناة «المسيرة» على دورها الفاعل في مناصرة القضية الفلسطينية

المسيرة : خاص

تقدّمت حركةُ الجهادِ الإسلامي في فلسطين، بالشكر والعِرفان لقناة المسيرة الفضائية، لدورِها الفاعل في تغطية أحداث فلسطين ومساهمتها في مناصَرة القضية الفلسطيني وفضح العدوّ الصهيوني الغاصب والجبان.

وفي رسالة تلقت صحيفةُ المسيرة نسخةً منها، قالت حركةُ الجهاد الإسلامي: «تتقدم قياداتُ الإعلام الحربي ومعها قيادةُ «سرايا القدس» الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بشديد الشكرِ والعِرفانِ لقناة المسيرة الفضائية إدارةً وعاملين؛ لدورهم الفاعل والواضح في نُصرة الشعبِ الفلسطيني».

وخاطبت حركةُ الجهاد الإسلامي العاملين في قناة المسيرة: لقد عملتم على إيصالِ الحقيقة للعالَم، وكشفتم زيفَ الاحتلالِ وفضحتم روايتَه الكاذبة، فكنتم جزءًا أصيلًا من القضية الفلسطينية ومقاومتها الباسلة.

عقب اختياره رئيساً للجنة الاعتصام السلمي المناهض للتواجد الأجنبي في المحافظة..

الشيخ الحريزي يحذّر من «الإرهاب» السعوديّ ويدعو الأهالي لمواجهة المؤامرة عليهم

المسيرة : متابعات

اختارت لجنةُ الاعتصام السلمي المناهِضِ لتواجُدِ الاحتلال السعوديّ والأجنبي في المهرة، أمس الاثنين، بالإجماع الشيخ علي سالم الحريزي رئيساً للجنة خَلَفاً للرئيس السابق الفقيد عامر سعد كلشات، كما تم اختيارُ الشيخ عبود بن هبود قمصيت نائباً لرئيس اللجنة.

وأكد الشيخُ الحريزي -وكيلُ المهرة السابقُ، وأبرزُ الشخصيات الاجتماعية-، أن أمامَ الأحرار في محافظة المهرة تحدياتٍ كبيرةً لمواجهة مخطّطات الاحتلال السعوديّ، موضحًا أن الرياض ما زالت تزُجُّ بمجموعاتٍ تكفيرية ومتطرفة لممارسة الإرهاب على أبناء محافظة المهرة وفرض الفكر الوهّابي عليهم بالقوة.

ودعا الشيخُ الحريزي جميعَ سكان المحافظة إلى اليقظة التامة والاستعداد للمرحلة القادمة وإفشال كافة المؤامرات التي تحاك ضدهم من قبل الاحتلال السعوديّ.

كشف عن انهيار معنويات جيشها جراء إعدام عدد من الجنود الرافضين للعدوان..

تقرير: السعوديّة تلقت هزيمةً مذلةً من قبل قوات صنعاء رغم إنفاقها العسكري الضخم

المسيرة : متابعات

كشفت تقريرٌ صادرٌ عن الشبكة الإخبارية الإيرانية «برس تي في» عن معاناةِ الجيش السعوديّ جَرَّاءَ العدوان على اليمن، والضغطِ الذي يتحملُه الجنودُ السعوديّون منذ بدء الحرب.

وقال التقريرُ الصادر، أمس: إن دولةَ العدوان السعوديّة المدجَّجةِ بأحدثِ الأسلحةِ، كان لدى ضباطها انطباعٌ بأنهم سينتصرون في الحرب بسهولة، إلا أن سوءَ تقديرهم أدَّى إلى حربِ استنزافٍ تسببت في فقدان الروح المعنوية للجيش، خَاصَّة مع اكتساب قوات صنعاء للأرض بشكل مطرد منذ اندلاع العدوان.

وأشَارَ التقريرُ إلى موجةِ الإعدامات لجنود سعوديّين مؤخّراً رفضوا القتالَ في اليمن، حَيثُ قال: إن مثل هذه الإجراءات الهمجية لم تساعد الجنودَ السعوديّين على استعادة معنوياتهم في ساحة المعركة؛ لذلك يشهد الجيش السعوديّ الكثير من الانشقاقات.

وأوضح التقرير أن هناك انجذاباً من قبل أسرى سعوديّين أو المرتزِقة ممن وقعوا في الأسر نحو الإنسانيةِ التي تتعامل بها معهم قوات صنعاء، لذا فَإنَّ الجيش السعوديّ تماماً مثل جيش الاحتلال الصهيوني يواجهُ أزمةَ معنويات ضخمة.

وأَضَافَ التقريرُ أن حزبَ مجلس الأُمَّة السعوديّ المعارِض قد حذّر من جولةٍ جديدةٍ لعملية الإعدامات، لافتاً إلى أنه ومع كُلِّ هذه الخسائر الفادحة، وفي ظل استمرار هذا العدوان وأخطائه ومخاطره أقدم النظام السعوديّ على إعدام ٣ جنود سعوديّين مؤخّراً.

ونوّه المجلسُ المؤلَّفَ من معارضين سعوديّين يعيشون في المنفى، إلى أن عمليات الإعدام نُفِّذت في ظل الغموض التام وغياب المحاكمات العادلة، مبينًا أن هؤلاءِ الجنودَ مدانون بتهم الخيانة العظمى.

وكانت صحيفة «سعودي ليكس» قد نشرت في وقت سابق أن هؤلاءِ الجنود السعوديّين الذين تم إعدامُهم، رفضوا المشاركةَ في العدوان أو قصف المدنيين اليمنيين، أو تدمير البُنية التحتية اليمنية، أو تنفيذ سياسة الأرض المحروقة في اليمن التي يتم اتباعُها من حين لآخر.

وتطرق التقريرُ إلى الانتقادات التي يتعرض لها وليُّ العهد محمد بن سلمان؛ بسَبب قرارِه المتهور بإعلان الحرب على اليمن في محاولة فاشلة لتأسيس موطئ قدم له في المنطقة كنجم صاعد في المجال السياسي، إلا أن الجيش السعوديّ تلقى هزيمة ساحقة، رغم استعانته بمرتزِقة من بعض الدول ومنها السودان؛ لأَنَّه لا يمكنك بناء جيش بمُجَرّد شرائهم.

وأكّد التقريرُ أن السعوديّين يواجهون هزيمةً مُذِلَّةً، وأثبتوا أنهم غيرُ كفؤين للغاية لكسب الحرب، حتى ضد أفقر دولة في المنطقة، في الوقت نفسه كانوا ضعفاءَ للغاية ضد الهجمات المضادة التي تشنها قوات صنعاء، على الرغم من كونها واحدةً من أكبر المنفقين العسكريين في العالم.

مليشيا الاحتلال تنفّذ حملة مطاردات واعتقال بحق الناشطين والإعلاميين المعارضين في عدن

المسيرة : متابعات

طالت الانتهاكاتُ التي يمارسُها الاحتلالُ الإماراتي ومرتزِقتُه في مدينة عدن عدداً من الناشطين والإعلاميين والسياسيين المناهضين للتواجد الأجنبي، حَيثُ قامت مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، أمس الاثنين، بمطاردة العشراتِ منهم وملاحقتهم، على خلفيةِ دعواتهم الأهالي للخروج والمشاركة في المظاهرات الاحتجاجية التي تشهدها المدينة ومديرياتها؛ للتنديد بانهيار الخدمات والمطالبة بطرد الاحتلال وحكومة الفارِّ هادي وما يسمى الانتقالي.

من جانبه، قال الناشط أسامة السقاف، في تصريح، أمس الاثنين: إن المرتزِقَ مطهَّر الشعيبي، منتحل صفة مدير شرطة عدن، أصدر توجيهات بالقبض على كُلِّ مَن يرفع لافتةً أو شِعاراً ضد تحالف العدوان وما يسمى المجلس الانتقالي خلال أية تظاهرات في عدن.

وفي منشور بصفحته على فيسبوك، أفاد الناشطُ السقاف بصدورِ أمر قهري من «إدارة أمن عدن» لمدير «المباحث»؛ بهَدفِ إلقاءِ القبض عليه، متسائلاً عن السبب وراء مساعي مصادَرة حق التعبير عن الرأي وخُصُوصاً المتعلقة بمعاناة المواطنين في عدن، لافتاً إلى أنه تعرّض لحملة تحريض من قبل العديد من الناشطين المحسوبين على الاحتلال الإماراتي الذين وجهوا له التهم الزائفة.

وفي السياق، حذر حقوقيون ومحامون من التعرُّضِ للناشطين والإعلاميين والعمل على اعتقالهم أو إلحاق أي ضرر بهم، داعين المنظمات الحقوقية لمراقبة ممارسات استهداف الحريات في عدن.

وأضافوا أن مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي بدأت حملةَ اعتقالات واسعة طالت العديد من الناشطين المشاركين في المظاهرات الاحتجاجية المناهضة للاحتلال ومرتزِقته.

هذا وكان الحراكُ الثوريُّ قد اتهم الأجهزة الأمنية التابعة للاحتلال بالاعتداء على أحد قياداته النسوية بعدن، رضا طه، في محاولة لاغتيالها.

هزيمةٌ صهيونية معترَفٌ بها وسقوطٌ مدوٍّ للخونة وانقلابٌ في الموازين لصالح المقاومة

ملامح «الحتميات الثلاث» في انتصار «سيف القدس»

المسيرة : خاص

مثَّـلَ انتصارُ الشـعب الفلسـطيني والمقاوَمةِ في معركة «سـيف القدس» شـاهدًا عمليًّا جديدًا على «الحتميـات الثلاث» للصراع مع العـدوّ الصهيوني التـي أشـار إليها قائدُ الثورة السـيد عبـد الملك بدر الديـن الحوثـي في خطابـه بمناسـبة يـوم القدس العالمـي، وهو الأمر الـذي يؤكّـد مجـدّدًا على قرب تحقّق هذه الحتميـات بالنظر إلى التحولات الكبرى التـي تشـهدها المنطقـة، والتـي عكسـت معركة «سيف القدس» جزءاً كَبيراً منها.

بحسـب قائد الثـورة، فَـإنَّ الحتميـات الثلاث لمسـتقبل الـصراع مـع الكيـان الصهيونـي هـي: هزيمتُه، وخسـارةُ أدواتـه وأذرعه، وغلبـةُ القوى المناهضـة له، وهي أمـورٌ ثابتة في القـراءة الدينية وكذا الواقعية للصراع.

في معركـةِ «سـيف القـدس» بـرزت الكثـيرُ من الشـواهد والمـؤشرات التـي تؤكّـد على أن مسـارَ الصراع يسيرُ بشكل واضح نحو هذه المآلات فقط، إذ لا تزال وسـائل إعـلام العدوّ الصهيوني نفسـها تعـترفُ بتلقّيه هزيمةً واضحـةً في هذه الجولة من المواجهة مع الفلسـطينيين، حَيثُ عجز عن تحقيق أيِّ انتصـار، ولو وهمي، كما انكشـفت هشاشـته الكبـيرة أمنيًّا وعسـكريًّا أمـام ضربـات المقاومة وانتفاضة الشعب الفلسـطيني في المناطق المحتلّة، الأمـر الذي أطاح تماماً بالصـورة التي كان يحاولُ تكريسَـها حـول كونه «قـوةً لا تُقهـر»، إلى جانب أنـه بدا عاجزاً أَيْـضاً عن الاسـتفادة من المسـاندة الغربية الكبـيرة له، وهو ما ضاعف التأكيدَ على أن مسألة «زواله» وهزيمته محتومةٌ، وممكنةٌ في هذه المرحلة أكثرَ من أي وقت مضى.

وفيمـا يخُـصُّ الحتميـةَ الثانيـة، كان مـن أبرز نتائجِ معركة «سـيف القدس» إسـقاطُ ما سـمي بـ«صفقة القرن» بين الكيان الصهيوني والأنظمـة المطبّعة في المنطقة، بشـكل تام، فمن حَيـثُ جانبِهـا العملي المتعلـق بتسـليم القدس للعدو وتمكينه من زيادة التوسـع داخل الأراضي الفلسـطينية، ومع فشـل محاولـة تهجير أهالي حي الشـيخ جراح كنتيجـة لهـذه المعركة، بات العـدوُّ يعـرفُ جيِّـدًا وباعـتراف إعلامـه، أن أيةَ تحَرّكات لتوسـيع الاستيطان سـتكونُ عواقبُها وخيمةً للغاية، وقَـد أثبتت هذه المعركة أن العدوَّ لا يمتلك القدرات والحسـابات المضمونة لتفادي تطـوُّر إمْكَانيـات الرد الفلسـطيني العسـكري والشعبي.

وعلى مسـتوى الغِطاءِ التضليـلي لهذه الصفقة، والذي من أبرز مظاهره الجهود الكبيرة التي بذلتها الأنظمة العميلة لشـيطنة فصائل المقاومة وتبرير خيانة القضية الفلسطينية، وتوجيه بُوصلة العداء الجماهـيري في المنطقـة نحـو إيـران، فقـد مزَّقت معركـة «سـيف القدس» هـذا الغطـاءَ تمامـاً، إذ تمكّنت مـن خلق تضامُنٍ كبيرٍ وواسـعٍ في مختلف بلدان المنقطة مع الشـعبِ الفلسطيني ومقاومته، فيما بـدا «المطبِّعون» وأبواقُهم معزولين ومنبوذين بشـكل مخزٍ، وقد تحدث إعلامُ العـدوّ بوضوحٍ عن «فقدان حماية دول المنطقة لإسرائيل» كنتيجةٍ من نتائج المعركـة، وهو ما يعني أن خسـارةَ الأنظمة المطبّعـة وسـقوطها أمر حتمي، ومسـارُه واضحٌ منذ الآن.

أما الحتميـةُ الثالثـةُ والمتمثلةُ بانتصـار القوى المناهضـة للكيان الصهيوني، فقـد برزت ملامحُها بشـكل أكثر وضوحاً من أي وقـت مضى في معركة «سـيف القـدس»، إذ اسـتطاع الفلسـطينيون أن يقلبـوا موازين الصراع بشـكل تأريخـي خلال ١١ يومـاً فقـط، وفي ظـروف اسـتثنائية جِـدًّا، الأمر الـذي فاجـأ الصديـقَ والعـدوّ، وبـكل الحسـابات الممكنـة والمحتملـة، فَـإنَّ الانتصار الـذي حقّقه الفلسـطينيون في هذه الجولة هـو فاتحةٌ واضحةٌ لمراحلَ جديدة حتمية، فالخبراتُ التي تم اكتسابها والاختراقـاتُ التي تم تحقيقها، لـم تكن من النوع العابر أو غير المؤثر، بكل كانت اسـتراتيجيةً وبالغةَ الأهميّة، كمـا أنها ثابتةٌ وغيرُ قابلـة للإلغاء، ومع تراكمهـا تكـونُ النهايـة الواضحـة الحتمية، هي انتصارَ أصحاب الأرض والقضية.

ولـم يكـن فقط ثبـوتُ هـذه الحتميـات الثلاث هـو ما أثبتـه انتصارُ «سـيف القدس»، بـل أَيْـضاً اقترابُ وإمْكَانيةُ تحقّق هذه الحتميات في المستقبل القريـب، وهو أمرٌ يمكنُ حشـدُ الكثيرِ من الدلالات عليـه بالنظر إلى واقـع المنطقة بكلهـا، فالانتصارُ الفلسـطيني جـاء أَيْـضاً مرتبطاً بتحـوُّلات مهمة تشـهدها المنطقـة، أبرزُهـا تعاظُـمُ قـوة محـور المقاومـة، في مقابـل تهاوي محورِ العـدوّ وأدواته، وبالتـالي فَـإنَّ واقـعَ فلسـطين اليـوم لا يعكـس فحسـب تغيُّراً في معادلات الـصراع داخل الجغرافيا الفلسـطينية بـل في المنطقـة بأكملها، الأمـرُ الذي يبنـي أرضيةً ثابتةً يمكـن أن يبنى عليها احتمالاتٌ متماسـكةٌ لاقتراب الوصول إلى مـآلات الصراع مع العدوّ.

تزامناً مع تصاعد التوترات بين فصائل المرتزقة:

احتجاجاتٌ شعبيّة منددّة بتردي الأوضاع الاقتصادية والخدمية في مدينة المكلا

المسيرة : خاص

شـهدت مدينـةُ المـكلا بمحافظـة حضرموت الواقعـة تحت سـيطرة العـدوّ ومرتزِقتـه، أمس الاثنـين، احتجاجـاتٍ شـعبيّةً منـدّدة بتدهـور الخدمـات والوضـع الاقتصـادي، في الوقـت الذي تصاعـدت فيه وتـيرةُ الانقسـامات بـين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأَفَادت مصادر محليـة بأن محتجين غاضبين قامـوا بقطـع شـوارع رئيسـية في مدينـة المكلا، وقاموا بإحراق الإطارات؛ احتجاجاً على ما تعيشُه المدينة من أوضاعٍ مترديةٍ وسط تدهورِ الخدمات، واستمرار انهيار العُملة المحلية؛ بسَببِ السياسات التدميريـة التي تمارسُـها سـلطة المرتزِقة ضمن الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على اليمن.

وطالـب المحتجـون سـلطات المرتزِقـة بصرف مرتبات الموظفين، وتوفير خدمات الكهرباء.

وتشـهد مختلف المناطق الواقعة تحت سيطرة المرتزِقة احتجاجاتٍ شـعبيّةً متكرّرةً تندّد بتدهور الوضـع الاقتصـادي والخدمـي، في الوقـت الـذي يواصـل فيه المرتزِقةُ نهبَ إيـرادات النفط والغاز، وطباعة العُملة غير القانونية.

إلى ذلـك، أفـادت مصـادر محليـة بـأن فصائلَ مرتزِقة العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي في المحافظـة قامـت بتنظيم تظاهـرات لأتباعها، في إطار الصراع المتواصل فيما بينهم.

وأوضحت المصـادرُ أن تظاهرة لأتبـاع مرتزِقة حـزب الإصـلاح جابـت شـوارع المـكلا، وطالبت برحيـل المحافـظ المرتـزِق فـرج البحسـني الذي يتهمه الإصلاح بأنه يعملُ لصالح الإمارات.

وبالمقابـل، شـهدت مديريـة الشـحر تظاهرةً لأتبـاع مـا يسـمى «المجلـس الانتقـالي» التابـعِ للإمارات.

وتتصاعـد وتـيرةُ الصراع بشـكلٍ مُسـتمرٍّ بين فصائل المرتزِقة في حضرموت، حَيثُ يسـعى كُـلٌّ من «الإصلاح» و«الانتقالي» للسـيطرة عليها وعلى ثرواتها النفطية.

مواجهاتٌ بين فصائل المرتزقة في شبوة وسقوط قتلى وجرحى

المسيرة : خاص

أفادت مصادرُ محليةٌ في محافظة شبوة بأن مواجهـاتٍ جديدةً اندلعت، أمـس الاثنين، بين فصائل مرتزِقة العدوان الأمريكي السـعوديّ، في إطـار الـصراع المتواصـل والمتصاعـد فيما بينهم.

وقالـت المصادر: إن مجاميعَ تابعةً لمليشـيا ما يسـمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات شـنوا، أمس، هُجُوماً على نقـاطٍ يتمركز فيها مرتزِقة ما يسـمى «القـوات الخَاصَّة» التابعة للفارّ هـادي وحزب الإصـلاح، في منطقة خبر لقمـوش، على خط إمدَاد الأخـيرة إلى محافظة أبين.

وأوضحـت المصادر أن قـواتِ مرتزِقة الإصلاح والفـارّ هادي كانت قد نـشرت عناصرَها في هذه النقـاط قبـل أَيَّـام؛ لتأمين تعزيزات عسـكرية قادمـة من محافظة مأرب ومتجهة إلى أبين التي تشهد بدورها تصاعداً في وتيرة الصراع بين طرفي المرتزِقة.

وأَشَـارَت المصادر إلى أن قتلى وجرحى سقطوا خلال هجوم المليشيا التابعة للإمارات على نقاط مرتزِقـة الإصلاح، وأن تعزيزات عسـكرية تابعة للأخير تحَرّكت عقب ذلك إلى المنطقة.

ولا يـزال التوتـرُ متصاعداً في المنطقة، وسـط أنباء عن فشل وساطات قبلية للتهدئة.

ويأتي ذلك في إطار توتراتٍ متصاعدةٍ باستمرار تشـهدها المحافظـات الجنوبيـة، وعـلى رأسـها شـبوة وأبين وعدن، ضمن الـصراع المتواصل بين فصائل المرتزِقة، في ظل اسـتمرار فَشل ما يسمى «اتّفـاق الريـاض» وسـعي كُـلِّ طرف لحسـم الصراع لصالحه.

هادي عمار: الدورات الصيفية لها أهميّة كبيرة في تعليم القرآن الكريم والتحصين من الثقافات المغلوطة

تشييع جثمان الشهيد الأسير كهلان الرميم في خولان الطيان ومؤسّسة أحرار اليمن تدين الجريمة

المسيرة: صنعاء

شَـيَّعَ أبناءُ مديريـة الطيال بمحافظة صنعاء، أمس، جُثمانَ الشـهيد الأسـير كهلان عبدالحكيم حسـن الرميم والذي استشـهد جـراء تعرضه للتعذيب من قبل مرتزِقة العدوان في إحدى السجون التابعة لهم بمحافظة مأرب.

وأشاد المشيعون بتضحيات آل الرميم في مواجهة العدوان، مؤكّـدين أن إقدام مرتزِقة العدوان على تعذيب الأسـير كهلان حتى الموت عمل إجرامي جبان يتنافى مع المبادئ الإنسانية والأخلاقية بحق الأسرى.

من جانبهم، أكّـد ذوو الشهيد الرميم استمرارَ تقديم كُـلّ غالٍ ونفيس؛ ذوداً عـن حيـاض الوطـن، لافتـين إلى أن الدفاع عن سـيادة البـلاد واجبٌ ومسئولية تقع على عاتق الجميع.

وكانت اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى أدانـت جريمةَ تعذيب مرتزِقة العدوان السـعوديّ في مأرب بحق الأسير كهلان عبدالحكيم حسن الرميم، حتى فارق الحياة.

من جانبها، أدانت مؤسّسـةُ أحرار اليمـن للرعاية والتأهيل والتنمية، إقدامَ مرتزِقة العدوان على تعذيب الأسـير كهلان عبدالحكيم حسن الرميم من حتى فارق الحياة.

وأكّـدت المؤسّسـةُ في بيانٍ أن ما أقدم عليه مرتزِقة العدوان من تعذيب بحق الشـهيد كهلان جريمةٌ تتنافى مع المواثيق والأعراف والقوانين الدولية والإنسـانية، والأسـلاف اليمنية، موضحة بأن هـذه الجريمةَ تأتي ضمن مئـات الجرائم التي ينفذُهـا مرتزِقةُ العدوان الأمريكي السـعوديّ في ظل صمت عالمي وتواطؤ دولي مريب.

ودعـا البيانُ المؤسّسـاتِ والمنظمـات الحقوقيـة المحليـة والدولية إلى الاضطلاع بمسئوليتها إزاء الانتهاكات الإنسانية التي يتعرض لها الأسرى من قبل مرتزِقة العدوان.

وحمّلت مؤسّسـةُ أحـرار اليمن الأمـمَ المتحدة المسـئولية الكاملة إزاء الجرائـم والانتهـاكات التي يرتكبها مرتزِقة العدوان في مختلف السـجون الواقعـة تحت سـيطرتهم، والضغط على تحالـف العدوان لتنفيـذ اتّفاق السويد الخاص بالأسرى.

الحديدة تكرّم 10 من الأسرى الأبطال المحرّرين من معتقلات المرتزِقة بمأرب

المسيرة: الحديدة

استقبلت محافظةُ الحديدة، أمس الاثنين، ١٠ مـن أسرى الجيـش واللجـان الشـعبيّة والمحرّرين من قبضـة قوى العدوان في جبهة مأرب.

وفي الاسـتقبال، ثمّن وكيلُ أول المحافظة، أحمـد مهـدي البـشري، التضحيـات التـي يقدمُهـا الأبطالُ في الجبهـات؛ دفاعاً الوطن، مشـيداً بالانتصـارات التـي يحقّقهـا أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مواجهة العدوان في مختلـف الجبهـات، مؤكّـداً أن تضحيات الأسرى وبطولاتهم محل تقدير واحترام كُـلّ أبناء الوطن.

مـن جانبه، اعتـبر رئيسُ شُـعبة الرعاية بالمحافظـة، العقيـد أحمد مكـين القديمي، اسـتقبالَ الأسرى والاحتفـاء بتحريرهم أقل مـا يمكن مقابل ما قدموه في سـبيل الوطن، مؤكّـداً حرص قيـادة وزارة الدفاع على حياة الأسرى ورعايتها لأسرهم والاهتمام بهم.

مـن جانبهـم، ثمّـن الأسرى المحـرّرون اهتمـامَ قائـد الثـورة السـيد عبد الملـك بدر الدين الحوثي بالأسرى ومتابعة لجنة شئون الأسرى ولجنـة الوسـاطة المحليـة، معبرين عـن الامتنان بحفـاوة الاسـتقبال والتكريم، مشـيرين إلى أن فـترةَ الأسر تمثـل محطـةً مـن محطات الدفـاع عن الوطـن، مؤكّـدين عودتهم إلى ميادين الصمود ومواصلة الدفاع عن الوطن وسيادته وكرامته.

تخلل الاسـتقبالَ الـذي تم خلالـه تكريمُ الأسرى الأبطـال، قصيـدةٌ شـعريةٌ للأسـير المحرّر بحر محمد عبده الحاج.

أسرة الشهيد طارق الذارحي تسيّر قافلةً للمرابطين في الجبهات

المسيرة: صنعاء

سـيرّت أسرةُ الشـهيد طارق عبداللطيف محمد الذارحي في مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، أمس، قافلـةً غذائية للمرابطين في الجبهات.

وأثنـاء تسـيير القافلة التـي احتوت على كميـات مـن مـواد غذائيـة ومياه وعصائر وجعالـة العيد، ثمَّنَ عضو مجلس الشـورى عـادل الحنبصـي ووكيـل أمانـة العاصمـة يحيـى جميل ومدير المديريـة حمد بن راكان الثريـف، مبـادرةَ أسرة الشـهيد الذارحي في تقديم القافلـة دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وأشـارا إلى أن القافلـة تعكـسُ مسـتوى الوعـي والمسـئولية المجتمعيـة تجـاه مـن يقدّمـون أرواحَهـم رخيصـةً في الدفـاع عن الوطن، حاثين على الاقتدَاء بهذه المبادرة التي تعزز من الصمود في مواجهة العدوان.

ودعـوا إلى الاسـتمرار في رفـد الجبهـات بالرجـال والمـال وقوافـل البـذل والعطـاء لتعزيز ثبات المرابطين ودحر قوى الاحتلال والغزو وتطهير كُـلّ شبر في أرض اليمن من دنسهم.

بدورهـا، أشَـارَت أسرةُ الشـهيد طـارق الذارحي، إلى أن تسييرَهـا للقافلة يأتي في إطار الذكرى الخامسـة للشـهيد، مؤكّـدة أنها لن تكون الأخيرةَ وسـيتبعها عدة قوافل إسـناداً للمرابطين حتى تحقيق النصر.

وقالـت: إن القافلة أقـل ما يمكن تقديمه لمـن يـذودون عـن حيـاض الوطـن وأمنـه واسـتقراره.. مجددة العهد بالسير على درب الشـهداء ومواصلـة البـذل والعطـاء حتـى تحقيق النصر

خلال لقائه بوزير الصحة والسكان

مدير مكتب رئاسة الجمهورية يحث على بذل المزيد من الجهود للنهوض بالقطاع الصحي

المسيرة: صنعاء

حَثَّ مديرُ مكتب الرئاسة، أحمد حامد، على أهميّـة النهـوض بالقطـاع الصحي؛ باعتبَار ذلك من الأولويات المهمة والمرتبطة بالمواطنين، مُشـيراً إلى أن قيادة الدولة تولي هذا القطاع جل اهتمامها.

وطالـب حامـد قيـادةَ وزارة الصحـة ببذل المزيد من الجهـود للنهوض بالقطاع الصحي والارتقـاء بالخدمات التي يقدمها للمواطنين.

وناقـش حامد خلال لقائـه، يوم أمس، وزير الصحة العامة والسـكان طه المتوكل أوضاع الـوزارة والصعوبات التي تواجهها في ظـل الظـروف الراهنـة التـي تمـر بها البـلاد نتيجة العدوان والحصـار الأمريكي السعوديّ.

وتطـرق اللقـاء إلى مسـتوى الخدمات الطبيـة المقدمـة للمواطنـين في الهيئـات والمستشفيات الحكومية.

مـن جانبـه، تطـرق وزير الصحـة، إلى مستوى تنفيذ خطط ومشـاريع الوزارة.. لافتـاً إلى أن القطـاع الصحـي يواجـه صعوبـات في توفير الوقود اللازم لتشـغيل المستشفيات والمرافق الصحية الحكومية؛ بسَببِ الحصار الذي تفرضه قوى العدوان الأمريكـي السـعوديّ ومنع دخول سـفن المشتقات النفطية إلى ميناء الحديدة.

وأكّـد الدكتـور المتـوكل، أن المنظمات الدولية لم تف بالتزاماتهـا في دعم القطاع الصحي باليمن والضغط على قوى العدوان للإفراج عن سفن المشتقات النفطية.

واستعرض آليةَ تنظيم عائدات الخدمات الطبية وقائمة التسـعيرة الموحدة للمرافق الحكومية. حضر اللقاء مدير عام الطوارئ بوزارة الصحة الدكتور علي المفتي.

زيارةٌ وقافلةٌ عيدية من أبناء المحويت للمرابطين في الدريهمي

المسيرة: متابعات

زارت قيادةُ السـلطة المحلية بمحافظة المحويـت، أمـس الاثنـين، المرابطـين مـن أبطـال الجيش واللجان الشـعبيّة في جبهة الدريهمي بمحافظة الحديدة.

وخـلال الزيـارة، قـدّم أبنـاءُ المحويـت قافلـة عيدية؛ دعمـاً للمرابطـين وعرفانًا بصمودهـم وتضحياتهـم في الدفـاع عـن الوطن وأمنه واستقراره.

وهنّـأ محافـظُ المحويت حنـين محمد قطينـة المرابطـين بعيـد الفطـر المبـارك، مشيداً بثباتهم ورباطهم وقضاء أعيادهم في مواقـع العـزة والكرامة، مُشـيراً إلى أنه وبفضـل تضحيـات الشـهداء والجرحـى وثبـات المرابطـين تحقّقـت الانتصـارات المتتالية وانكسر الغزاة ومرتزِقتهم.

وأكّـد قطينـة أن القافلة وما سـبقها من قوافل الدعم، أقل واجب يمكن تقديمه لأبطـال الجيش واللجـان الشـعبيّة الذين يضحون بدمائهم الزكية دفاعا عن الوطن وأمنـه واسـتقراره ناهيـك عـن الصمـود الأسـطوري الذي قدمـه الأبطال في مديرية الدريهمـي. وأوضح أن أبنـاء المحويت لن يدخروا جهداً في عطائهم ودعمهم المُستمرّ للمرابطـين وأسرهـم حتـى دحـر الغـزاة والمحتلّين من كُـلّ شبر من أرض الوطن.

وثمّـن صمـودَ وثبـات أبنـاء مديريـة الدريهمي خَاصَّة وأبنـاء الحديدة عامة في وجه تحالف العدوان ومرتزِقته.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خبراء عسكريون: إسقاط طائرتين مسيَّرتين للعدوان خلال أيام إنجاز كبير

المسيرة : خاص

اعتبر خُبراءُ ومحللون عسكريون يمنيون أن القدراتِ اليمنيةَ في تصاعُدٍ مُستمرٍّ، وأنها وصلت إلى مرحلة متقدمة في المواجهة مع قوات تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأكّدوا أن وقفَ العدوان ورفع الحصار لن يكونَ إلا بتكثيف الضربات الجوية في العمق السعوديّ، وإجبار النظام السعوديّ على الاستسلام.

ووصف العقيد مجيب شمسان، إسقاط طائرتين مسيرتين للسعوديّة خلال الأيّام الماضية بـ«الإنجاز»، مُشيراً إلى أن هناك جاهزيةً عاليةً لأبطال للجيش واللجان الشعبيّة في التصدي للعدوان ولأية هجمات متصاعدة قادمة، لافتاً إلى أن هاتين الطائرتين لهما مميزاتٌ كبيرة في الحصول على المعلومات والرصد والتصوير في هذه المساحات الشاسعة بالعلو المرتفع جِدًّا، وأن امتلاك الجيش واللجان الشعبيّة أسلحة قادرة على إسقاط مثل هذه الطائرات يعد إنجازاً كَبيراً.

من جهته، قال العقيد أحمد الزبيري: إن إسقاط الطائرتين ليس الحدث الأول في اليمن، وإنما هناك محاولات جادة من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبيّة لتطوير قدرات الدفاع الجوي، وأن المستجد فيها هو إسقاطهن بصاروخ جديد لم يتم الإعلان عنه بعد، لافتاً إلى أن الطائرتين صينيتين متطورتين قتاليتين وتجسسيتين في الوقت ذاته تتسلحان بقنابلَ وصواريخَ تستطيع ضربَ أهداف ثابتة ومتحَرّكة، وإسقاطهما يعد نجاحاً لهذا الصاروخ الجديد في الدفاعات الجوية اليمنية.

وكان الإعلام الحربي قد وزع السبت الماضي، مشاهد لحطام الطائرة الأمريكية التجسسية المقاتلة التي تم إسقاطها الخميس الماضي بصاروخ لم يُكشَفْ عنه بعدُ في نجران.

وتُظهِرُ المشاهدُ الطائرةَ الأمريكية المقاتلة من نوع (WING LOONG II) وهي تحترق، وبقايا أجزائها التي تناثرت في المكان، كما تظهر المشاهد أحد أجنحة الطائرة وهو منفصل تماماً عن الطائرة بعد استهدافها وإسقاطها وارتطامها بالأرض.

يشار إلى أن مدة تحليق الطائرة المقاتلة نوع (WING LOONG II) يبلغ ٢٠ ساعة، والمدى الأقصى يصل إلى ١٥٠٠ كلم، فيما ارتفاع تحليقها ٩٠٠٠م، وسرعتها تصل إلى ٣٧٠ كلم/س، وتقدر حمولتها بـ١٢ صاروخاً أَو قنبلة، وتبلغ قيمة التكلفة المنظومة لها من ١-٢ مليون دولار.

وبعد يوم واحد من بث هذه المشاهد أعلن متحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن الدفاعات الجوية تمكّنت بفضل الله من إسقاط طائرة تجسسية مقاتلة نوع CH٤ صينية الصنع تابعة لتحالف العدوان في الجوف، مُشيراً إلى أنه تم تنفيذ عملية استهداف الطائرة بصاروخ أرض جو لم يُكشَفْ عنه بعدُ في أجواء منطقة المرازيق بمحافظة الجوف.

مدير شركة النفط: أزمة المشتقات النفطية يرافقها أسوأُ صمت وسقوط أممي

المسيرة : صنعاء

أكّد المديرُ التنفيذي لشركة النفط، المهندس عمار الأضرعي، أن العدوانَ الأمريكيَّ السعوديّ لم يسمح منذ بداية العام ٢٠٢١ م بدخول حتى لترٍ واحد من البنزين إلى ميناء الحديدة، في حين سمح بدخول السفينة «ثرية» التي تمثل ما نسبته ٤ ٪ فقط من الاحتياج الفعلي من مادة الديزل خلال الخمسة الأشهر.

وقال الأضرعي خلال وقفة احتجاجية نظمتها الشركة وقطاعات أُخرى أمام مبني الأمم المتحدة بصنعاء، يوم أمس: إن عملية الاحتجاز والقرصنة ممنهجة، معتبرًا صمت الأمم المتحدة أسوأَ صمت وسقوط في العالم، متسائلاً: كيف للعدوان أن يحرم ٢٦ مليون مواطن من أبسط مقومات الحياة وفي مقدمتها المشتقات النفطية؟!.

وأشَارَ الأضرعي إلى أنه مضى عام كامل والبلاد تشهد أزمة خانقة في ظل صمت أممي.. مبينًا أن الأمم المتحدة إلى جانب قوى تحالف العدوان بقيادة أمريكا تتحمل كامل المسئولية عن أعمال القرصنة التي تتنافى مع كافة المواثيق والقوانين الدولية، داعياً أحرار العالم إلى مواصلة الضغط على الأمم المتحدة وقوى تحالف العدوان للإفراج عن كافة سفن الوقود المحتجزة وفتح مطار صنعاء الدولي.

من جانبه، أكّد بيان الوقفة أن اليمن يشهد أسوأ أزمة وقود منذ ٦٠ عاماً تسببت في أكبر أزمة إنسانية في العالم؛ نتيجة استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ.

وأشَارَت الشركةُ في بيانها إلى أن قوى تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ لا تزالُ تحتجزُ خمسَ سفن نفطية، منها سفينة محملة بالمازوت، وأربع محملة بـ١١٦ ألفاً و٢٣٦ طناً من مادتي البنزين والديزل ولفترات متفاوتة بلغت أكثرَ من خمسة أشهر.

ونددَ البيان بالصمت والتخاذل الأممي تجاه معاناة الشعب اليمني جراء الحصار والقرصنة على سفن الوقود.. مناشداً المنظماتِ الإنسانية والحقوقية والرأي العام العالمي للتحَرُّك الجاد لمنع احتجاز السفن النفطية أو التعرض لها مستقبلاً.

وزارة الصناعة: المشروعُ سيسهم في إحداث نقلة نوعية في الاستثمارات

توجّهٌ حكومي لإنشاء مناطقَ صناعية في عدد من محافظات الجمهورية

المسيرة : صنعاء

كشفت وزارةُ الصناعة والتجارة عن توجُّهِ الدولة وحكومة الإنقاذ الوطني بصنعاءَ لإنشاء المناطق الصناعية وتوفير الأراضي الخَاصَّة بها، مشيرةً إلى أن ذلك سيسهم في إحداث نقلة نوعية في الاستثمارات.

وتطرق وزير الصناعة والتجارة، عبد الوهَّاب الدرة، خلال لقائه، أمس، رئيسَ الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، القاضي عبد العزيز العنسي، إلى جُهود الوزارة في إنشاء المناطق الصناعية والتواصل مع الجهات المعنية في الحكومة والمؤسّسات المركزية والسلطات المحلية للتسريع في إنشائها، بما يسهم في تشجيع وتنمية المشاريع الاستثمارية.

وأفاد بأن إنشاء المناطق الصناعية وتشجيع الاستثمار يأتي في إطار تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، مؤكّداً أن الرؤية الوطنية في محور الاقتصاد ركزت على تعزيز دور قطاع الصناعة والاقتصاد الوطني بالتركيز على مجالات صناعية تخصصية، لا سيما في الصناعات الصغيرة ومناطق صناعية للصناعات الاستراتيجية وتوفير خدمات وبنى تحتية لها.

وثمّن وزيرُ الصناعة والتجارة تعاوُنَ هيئة الأراضي مع الوزارة ومكاتبها في المحافظات وشركات التطوير العقاري واستعدادها تحديد وتوفير الأراضي للمناطق الصناعية والمشاريع الاستثمارية.

من جانبه، اعتبر نائبُ وزير الصناعة والتجارة إنشاءَ المناطق الصناعية خطوةً لبناء قاعدة للاقتصاد الصناعي وجذب المشاريع الاستثمارية.

وأشَارَ إلى سعي الوزارة لإقامة مناطقَ صناعية في عدد من المحافظات وتوفير متطلبات البيئة الاستثمارية بإيجاد التسهيلات المشجعة وتفعيل التنسيق مع الوزارات والجهات ذات العلاقة لتطوير الشراكة بما يسهم في تبسيط الإجراءات للمستثمرين في القطاع الصناعي.

ولفت الهاشمي إلى استعداد الوزارة تشجيع المستثمرين اليمنيين والمغتربين على الاستثمار في المناطق الصناعية وتقديم كافة التسهيلات لهم.

بدوره، أكّد رئيس هيئة الأراضي والمساحة والتخطيط العُمراني استعداد الهيئة تقديم التسهيلات لإقامة مناطق صناعية وتخطيطها وإنزالها في مخطّطات عمرانية تلبي احتياجات المناطق الصناعية من كافة الخدمات.

ولفت إلى أن الهيئة تعمل على تنفيذ مشاريع استثمارية تحقّق التنمية العمرانية المستدامة للاستفادة المثلى من أراضي الدولة في خدمة الاقتصاد الوطني.

وتطرق القاضي العنسي إلى جهود الهيئة بالتعاون مع الجهات المعنية لمعالجة الإشكاليات المتصلة بأراضي وممتلكات وعقارات الدولة والحفاظ عليها.

وأقر الاجتماعُ تشكيلَ لجنة مشتركة من وزارة الصناعة والتجارة وهيئة الأراضي لدراسة مواقع المناطق الصناعية واعتماد المخطّطات العُمرانية لها كوحدات جوار وإنزالها.

خيانة الأنظمة العربية والتطبيع لم تضعف محور المقاومة بل زادت من صلابته

الرهان الخاسر لنتنياهو..

حسابات الكيان الصهيوني الخاطئة في عملية «سيف القدس»

المسيرة- العميد الركن عابد الثور

ظهرت المقاومة الفلسطينية بكل فصائلها الجهادية في غزة كقوة عسكرية منظَّمة تمتلك كُلَّ الإمْكانيات العسكرية التي تستطيع بها مواجهة جيش الكيان الصهيوني الذي يعد أحد أكثر الجيوش امتلاكاً للأسلحة الحديثة والمتطورة وفي الوقت نفسه ظهرت المقاومة الفلسطينية كقوة عسكرية تمكّنت من فرض نفسها على أرض المعركة، كجيش فلسطيني عربي حقيقي لمواجهة قوة عسكرية يهودية اشتهرت على مدى أكثر من 50 عاماً بأنها الأقوى في المنطقة.

وتكمنُ أهميّةُ انتصار المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة بعملية «سيف القدس»؛ كونها فضحت الكيانَ الصهيوني وعرّته أمام العالم بأنه عبارةٌ عن كيانٍ مغتصبٍ للأرض العربية في فلسطين وأنه عاجزٌ عن مواجهة الغضب الفلسطيني.

وبوضع مقارنة بسيطة يتضح عدم التقارب بين جيش العدوّ الصهيوني وفصائل المقاومة الفلسطينية، فليس هناك أدنى نسبة عسكرية أو اقتصادية بين القوتين، وليس هناك أي تقارب في الميزان العسكري، ومعادلة التفوق بين من تمتلكه المقاومة في قطاع غزة وبين جيش العدوّ الصهيوني الذي يعد القوة الأكثر قدرة على فرض أية معادلة عسكرية ليس في فلسطين فقط وإنما في المنطقة العربية بكلها، فالعدوّ الصهيوني كعادته يبدأ بإظهار نفسها كدولة تمتلك الأهلية والخيارات لفرض نفسها على كُلّ فلسطين المحتلّة، وأولها القدس والمسجد الأقصى الشريف.

حساباتٌ خاطئة

إن الكيانَ الصهيوني قد اعتبر موقفَه الحازمَ والقوي والإجرامي ضد أهل بيت المقدس ومنعهم من الصلوات في الأقصى في رمضان سوف يوصل رسالة الكيان اليهودي إلى كُلّ محور المقاومة في اليمن وسوريا ولبنان وفلسطين وإيران، وأن كُلّ تلك التهديدات والتوعدات التي يطلقها قادة الثورات الإسلامية ضد الكيان الصهيوني هي مُجَرّد تغريدات إعلامية، وأن الواقعَ في فلسطين واقع لا يستطيعُ أن يغيّره أو يبدله أحدٌ غير الكيان الصهيوني، وقادته، مهما كانت تلك الرسائل والتحذيرات، بل إن خطوات الكيان تزدادُ يوماً عن يوم في تملكها للمنطقة، وتهجير أبناء فلسطين وأبناء المستوطنات، وتضييق الخناق على المسلمين، وعرب بيت المقدس وكل الأحياء العربية للمسلمين، والمسيحيين، وأعتبر نتنياهو نفسه أنه الفارس الذي سوف يحقّق كُلّ أحلام اليهود في فلسطين.

ولذلك كان اليهود والكيان الصهيوني مع مرحلة تاريخية في التاريخ الإسلامي في فلسطين، لم يحسب لها الكيان حساباً صحيحاً، فكل تقديراته ومعطياته منذ عقود لتركيع الشعب الفلسطيني وفرض هيمنته على السلطة الفلسطينية والشعب الشعب الفلسطيني كانت هباءً منثورا، وأخطأ الصهاينة هذه المرة حساباتهم، واعتقدوا أن شركائهم وحلفائهم في المنطقة قد عززوا موقفهم وأضعفوا المقاومة الفلسطينية، وأن التطبيع مع بعض الأنظمة العربية العميلة لهم رصيد كبير سيجعل من القضية الفلسطينية قضية استثنائية لن تحمل معها تلك الاعتبارات التي كان الكيان الغاصب يحملها العرب والشعوب العربية، ولكنها فوجئت بأن الشعب الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية رقماً صعباً لا يستهانُ به.

إن ظهورَ الخيانة العربية والتطبيع مع الكيان لم يضعف المقاومة بل زاد من إرادتها وعزيمتها لمواجهة العدوّ الصهيوني، وإن العرب الخونة مُجَرّد سند للكيان وليسوا سنداً وعوناً للمقاومة العربية الفلسطينية وأن ما حقّقته المقاومة الفلسطينية اليوم هو انتصار للمقاومة الفلسطينية وسوف يشهد العالم تغيرات كبيرة وكثيرة في المنطقة، أهمها إعادة حسابات تلك الدول التي هرولت للتطبيع مع الكيان وتفاخرت بأنها أنجزت الشيءَ الكبيرَ بعلاقتها الثنائية مع كيان العدوّ.

ومن هنا يمكنُ القولُ بأن الانتصارَ العظيمَ الذي حقّقه الشعبُ الفلسطيني في مواجهة العدوّ الصهيوني في معركة «سيف القدس» قد أخرج تلك الدول العربية وجعلها في موقع مخزٍ ووضيع أمام شعوبها، وأن وعيدَ وتَحذيرات قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي للكيان الصهيوني كانت أقوى وأجرأ تهديداً للكيان الصهيوني، وأن هذا التهديد لم يكن عبثاً أو مُجَرّد استعراض وإنما كان من موقع القوة والجدية والشعور بالمسؤولية تجاه القضية الفلسطينية، وأن كُلّ حرف نطق به قائد الثورة كان يحمل معه كُلّ معاني الوطنية القومية والواجب الديني والأخلاقي والمبني على ضعف عقيدة اليهود وذلهم وجبنهم وخوفهم، وأن كتاب الله هو أصدق الكلام، واليهود هم أذلُّ البشر وأجبنهم ولذلك كان لصمود وثبات الشعب اليمني الأثر الكبير في إرادة وثبات المقاومة الفلسطينية أمام كيان الاحتلال ومقوماتها العسكرية وانعكس هذا الثبات والصمود إلى التحدي والمواجهة وانكسر حاجز الأبعاد والعواقب، وأخذت المقاومة الفلسطينية وكل فصائلها إلى التوحد والسير وفق رؤية جهادية ثابته وقرار واحد، فكان مسار المقاومة وتوحيد كُلّ الجهود العسكرية ضد عدو واحد مغتصب، وأصبحت المقاومة الفلسطينية في غزة هي عنوان الصمود والتحدي الأول ولأول مرة في تاريخ الحرب الفلسطينية لكيان الاحتلال، تفرض فيها المقاومة الفلسطينية قواعد اشتباك جديدة وتغير المعادلة العسكرية بناءً على نوعية الصواريخ الفلسطينية المتنوعة، واشتراك كُلّ صنوف قوات المقاومة في الحرب والقدرة التي أظهرتها المقاومة في إدارة المعركة الحديثة المشتركة فوارق القوة النسبية والتناسب.

تأديبُ العدو

لقد جعلت المقاومة من قطاع غزة وجغرافيته، موقعاً استراتيجياً لتأديب العدوّ، وأن المقاومة الفلسطينية قوة عسكرية منظمة تمتلك كُلّ مقومات الجيش الحديث المتطور، وسجلت المقاومة الفلسطينية أنصع صفحات في التاريخ المعاصر في مواجهة العدوّ الصهيوني واختيار قرار المواجهة دون تراجع وكان هذا القرار التاريخي لردع العدوّ الصهيوني وتعريفه بحجمه الحقيقي، أمام نفسه وأمام العالم.

ومن هنا نستطيع التأكيد أن فلسطين اليوم تشهدُ ثورةً حقيقيةً عربية إسلامية أمام كيان الاحتلال الصهيوني العدوّ الحقيقي والأزلي لله وللمؤمنين، فإنّ الفلسطينيين هم اليوم الشعب العربي الحر الرافض للوصاية والاستعمار والاحتلال ولن تقف هذه الثورة والانتفاضة والمقاومة حتى تحرير كُلّ فلسطين، فقد طال البقاء للمحتلّ الصهيوني على أطهر بقعة على الأرض وقد حان وقت أن تصحو الشعوب العربية النائمة، لتنتفض أمام حكامها وقاداتها الخونة والعملاء وتعريفهم بأن فلسطين قضية كُلّ العرب وطرد المحتلّ الصهيوني هو الخيار الوحيد للشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية.

إن ما حقّقته المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة هي الثورة الحقيقية منذ سبعين عاماً وهو النصر الذي لا غبار عليه، فعشرة أيَّام أثبتت المقاومة الفلسطينية هُوِيَّتها الوطنية والسياسية والدينية والعربية، وذلك من خلال ما امتلكته من قوة عسكرية وقدرة وكفاءة في الميدان وردع العدوّ الصهيوني، وجعلت كيان العدوّ محل سخرية واستهزاء وأفقدته قدرته على استيعاب الموقف والحرب وأبعادها السياسية والعسكرية، والاقتصادية، وأن السلاح الاستراتيجي الذي بات سلاحاً في يد المقاومة إنتاجاً وتصنيعاً ومخزوناً وكفاءة، قد أصبح اليوم واقعاً ملموساً وحقيقةً لا يستطيع الكيان الصهيوني إنكارها أو تجاهلها، ولعل ردع العدوّ الصهيوني في عقر داره والتدمير لأهداف حساسة وهامة شكل إحراجاً للكيان، أمام العالم.

إن استعراض المقاومة الفلسطينية بأسلحتها الرادعة على كُلّ الجغرافية الفلسطينية المحتلّة والمستوطنات المحمية بكل الوسائل والوسائط الصهيونية وفشلها أمام القدرة العسكرية الفلسطينية، وبذلك فقد أعلنت المقاومة أنها أصبحت قادرة على تغيير المعادلة العسكرية من خلال امتلاكها قوى فلسطينية جديدة فرضت معها قواعد جديدة للاشتباك، وواقعاً جديدًا للحرب ومسرحاً للعمليات العسكرية حسب ما تراه المقاومة مناسباً ومؤثراً على العدوّ الصهيوني.

إن المقاومةَ الفلسطينية اليوم في قطاع غزة هي محور القوة العسكرية للدولة الفلسطينية وهي القوة الرادعة لكل من تسول له نفسه المساس بحق الشعب الفلسطيني، في باحات ومسجد الأقصى وأن هناك خطوطاً حمراء يستحيل على الكيان الصهيوني تجاوزوها، ولعل حرب العشرة أيَّام كشفت الكثير من الحقائق والأبعاد للدول العربية المطبعة مع كيان الاحتلال من خلال إعلامها المنحاز للعدو، حَيثُ أن إعلامهم أصبح قناة صهيونية يتحدث بلسانهم، وينقل جرائم المقاومة على أهداف صهيونية عسكرية واقتصادية، وفي نفس الوقت ظهرت أنظمة تلك الدول العميلة كأقزام صغيرة في سلم الخيانة والعمالة وأنهم كيانات ضعيفة هزيلة، فهزيمة كيان الاحتلال هو هزيمتهم وذل الكيان هو ذلهم وانعكس هذا الهوان والذل على العدوّ وأصدقائه وشركائه سلباً وخزياً على شعوبها، وانعكس إيجابياً على شعوب محور المقاومة في سوريا واليمن ولبنان والعراق وإيران، وتعالت أصوات النصر والافتخار في شعوبها مؤيداً كُلّ انتصارات المقاومة الفلسطينية، ولن يكون هناك خطوط منع في المعركة القادمة مع الكيان الصهيوني..

كيان الاحتلال الصهيوني خسر المعركة والرهانَ والتطبيعُ مع دول الخيانة والعمالة لن يزيدَهم إلا ضعفاً وهوناً، ولعل أبعاد التطبيع ظهرت بقوة المقاومة وثباتها وإرادتها، ولعل هذا الخيار سوف يتوسع ويزداد قوة حتى يصبحَ هو خيار كُلّ الفلسطينيين في كُلّ الجغرافيا الفلسطينية، وأن وعدَ الله قد حان وأن كيانَ العدوّ هو إلى زوال في القريب العاجل، والكيان نفسه هو اليوم يشعُرُ بالخطر القادم، وأن كُلّ تقديراتها وحسابتها قد فشلت، وأن العرب والمسلمين هم اليوم في طريق التوحد والمواجهة، وأنه مهما طال وجود المحتلّ الصهيوني فلا بد من زواله ورحيلِه، ووعدُ الله هو الحق.

- السفير السادة: السيطرة الأمريكية كانت مبنيةً على الاختراق المباشر وغير المباشر للكثير من الوزراء في الدولة
- أبو طالب: أمريكا هي من تنصّب الملوك والأمراء على عروشهم وهي من تنقلب عليهم
- الرميمة: أمريكا بسطت نفوذَها على اليمن بعد انهيار الاتّحاد السوفيتي

أكاديميون ودبلوماسيون وسياسيون يؤكّـدون أن المشروعَ القرآني قضى على مشاريع الهيمنة لواشنطن

الحنينُ إلى الوصاية.. أمريكا تتوقُ للهيمنة من جديد على اليمن!

المسيرة : عباس القاعدي

لا يـزالُ خطـابُ قائـد الثـورة السـيد عبـد الملـك بدر الديـن الحوثي الذي ألقـاه في الذكرى السـنوية للشـهيد المرجَـعَ العـامَّ لفضـح المخطّطـات الأمريكية في اسـتهداف اليمن على كافة المسـتويات، ومنها الاستهدافُ العسكري والأمني والإعلامي وغيرها.

في ذلـك الخطـاب، أكّـد قائـدُ الثـورة أن الأمريكيين دخلوا إلى اليمـن بأعداد كبيرة تحت عنـوان تدريب الجيـش، ثم بقواعد عسـكرية، وصلـت حتـى إلى العاصمـة صنعـاء، وأرادوا التوسـع في اليمن ليزيدوا من انتشار قواعدهم؛ ليضمنوا السيطرة العسكرية على اليمن بشكل كامل.

لقـد لجـأت أمريـكا للسـيطرة عـلى اليمن بأشـكال متعـددة، منهـا شراء ولاءات ضباط الجيـش، والعمـل عـلى تغيـير عقيـدة الجيش اليمنـي القتالية، وتدمير قـدرات الدفاع الجوي والقوة البحرية وغيرها.

ولعل أخطر أشـكال السيطرة الأمريكية على اليمن هي في الجانب السياسي، حَيثُ يؤكّـد قائد الثورة أن أمريكا اسـتهدفت شـعبنا بالسيطرة عـلى القـرار السـياسي والعملية السياسـية والتحكم بسياسـات الدولة داخليا وخارجيا.. موضحًا أن الاسـتهداف السـياسي طـال حتى مؤسّسـات الدولة وكانت وسائل الإعلام تغطي زيارات السـفير الأمريكي للوزراء والمؤسّسـات الحكومية.

وفي هـذا الشـأن، يقـول السـفير د. محمـد السـادة: إن السـيطرة الأمريكيـة كانت مبنية بشـكل رئيـس عـلى الاخـتراق القـوي المباشر وغـير المباشر للكثير من الـوزراء في الحكومات المتعاقبة وللعديد من المسؤولين في الدولة، نتيجة حالة الفساد والمحسوبيات التي كانت قائمة في ظـل النظام العائلي الذي كان مبنيا على شـبكة مصالـح تضم المقربين وأصحاب المحسـوبيات في التعيين لكل مناصب الدولة بعيدًا عن معايير الكفـاءة والجـدارة والنزاهـة ليُصبح الفسـاد ثقافـة وهناك من يدافع عنـه لدرجة أن رئيس الـوزراء الأسـبق باجمَّـال وصف الفسـاد بأنه ملح العمل الحكومي.

ويؤكّـد السـفير السـادة أن العديـد مـن المسـؤولين كانـوا يتنافسـون في التقـرب مـن السـفير الأمريكي ويتباهون بعلاقاتهم به، ولا يُمكن إنـكار أن السـفير الأمريكـي كان يقوم بعمليـة التوسـط والاقـتراح والتزكيـة لبعض المقربين منه لشـغل مناصب رسـمية رفيعة في الدولـة، وكان السـفير الأمريكـي يتجول طولاً وعرضاً في كُـلّ أنحاء اليمن ويلتقي بمن يشـاء من مشـايخ وقادة أحزاب ومسؤولين ليناقش معهم أوضـاع اليمن، كما يؤكّـد أن الأمريكي اسـتغل هذه المعطيات وضعف الـولاء الوطني لتكريـس وتمريـر مصالحهم عبر ذلـك النظام الخائـن الفاسـد المرتكز عـلى أشـخاص بعيدًا عن العمل المؤسّـسي، حيث كانـت عملية اتُّخاذ القرارات تتم بشـكل ارتجالي وبمنظار ضيق لا يُغلب المصالح الوطنية لليمن، موضحًا أن عقود الاسـتثمارات في المجـالات الاقتصادية كالنفط والغـاز كانت تذهـب للـشركات الأمريكية من خلال العلاقات الشـخصية للسـفير الأمريكي، وكانت الكثير من المواقف للسياسـة الخارجية اليمنية إزاء القضايا الإقليمية والدولية تتماهى وتستجيب للتعليمات والضغوط الأمريكية.

ويشـير د. محمـد السـادة إلى أن الحكومات السـابقة كانت تسـتجيب للضغوط الأمريكية في عمليـة الإصلاحـات الداخليـة في المجـالات السياسـية والاقتصاديـة والتنمويـة وقضايـا كالديمقراطية، حقوق الإنسان، المرأة... وغيرها بشـكل لا يتناسـب مـع طبيعة المجتمع اليمني وخصوصياته الدينيـة والثقافية والاجتماعية، فيما كانت مِظلةُ التعاون الأمني والعسكري مع الجانب الأمريكي مبرّراً كافياً للانكشاف الأمني والعسكري لليمن وتمكينهم من تدمير القدرات العسـكرية لا سِـيَّـما في مجال الدفاع الجوي بتواطؤ وخيانة من قبل كبار القادة العسكريين الذيـن لم يدخـروا جهـداً في التآمـر الكامل مع الجانب الأمريكي.

لـذا أكّـد قائد الثورة السـيد عبد الملك سـلام اللـه عليه أن للولايات المتحدة مخطّطاً متكاملاً للسـيطرة على اليمن وثرواتـه وتطويع النظام القائم آنذاك وإبقائه في دائرة تنفيذ ذلك المخطّط لا أكثر.

السيادة والقرار

مـن جانب آخر، يقول المدير التنفيذي بمركز الدراسـات السياسـية والاسـتراتيجية اليمني، الأُسـتاذ عبد العزيز أبو طالـب: إن أمريكا دولة مهيمنة ومسـتعمرة لا تقبل أن تقيم علاقاتها مع أيـة دولـة في العالم عـلى أسَـاس الندية أو الاحترام أو مراعاة مصالح الدولة نفسها، ولهذا اسـتطاعت أن تسـيطر عـلى القرار السـياسي في الوطـن العربي والإسـلامي، وأصبحت تنظر الولايـات المتحـدة إلى الـدول العربيـة كـدول مستعمرة مخترقة منتهكة السيادة لا تستطيع أن تتخذ قراراً دون الرجوع إلى الإدارة الأمريكية التـي تعطي الضوء الأخضر أو تعرض بطاقتها الحمـراء، وقد بـات معروفـاً لـدى الجميع أن الإدارات الأمريكية هي من تنصب الملوك والأمراء والزعماء العرب على عروشهم وهي من تنقلب عليهم أو تسـاعد على عمليات الانقلاب ضدهم وليسـت المنطقة العربية هي الوحيدة بل حتى جيرانها في أمريكا اللاتينية.

وفيمـا يتعلـق بالجانـب السـياسي اليمنـي سـابقًا يوضح الأُستاذ عبد العزيز أبو طالب أن الأنظمة السابقة الخائنة في اليمن كانت كريمة في التعامل مع أمريكا ممثلة بالسفير الأمريكي، حَيثُ كانت تقدم لها أكثر مما تطلب وتلبي لها الرغبات قبل أن يفصح عنها، وقد باعت السيادةَ اليمنية والقرارَ السـياسي للسـفارة الأمريكية ومكاتـب السـي آي أيـه ومكتـب التحقيقـات الفيدرالية.

ويؤكّـد أبـو طالـب أن السـفير الأمريكـي بصنعاء كان هو الحاكم الفعلي وهو من يوجه السياسـة الخارجية والداخلية وباتت تدخلاته في الشـأن اليمني أكثر من أن تحصى، سـواء في الجوانـب السياسـية أو الاقتصاديـة أو الأمنية والعسـكرية، موضحًـا أن الإدارات الأمريكيـة المتعاقبـة كانـت تعلـم أن اليمـن ليـس دولـة مؤسّسـات ولا ينتهي إلى مرجعيات دسـتورية تمثل أَسَاسـاً لصنع القرار اليمني، بل إن القرار يتخـذ فرديـاً مـن رأس النظام، وهذا ما سـهل المهمة على السفير الأمريكي المكلف بالسيطرة على القرار والعملية السياسية.

ويشـير أبو طالـب إلى أن هناك عـدة عوامل ساعدت أمريكا واعتمدت عليها في السيطرة على القرار السياسي اليمني أهمها: انعدام المؤسّسات أَو وجودهـا شـكليًّا، الأنظمـة الديكتاتوريـة المتمسكة بالسلطة، غياب المعارضة الحقيقية والوطنيـة، غيـاب الوطنيـة وتغليـب المصلحة الوطنية مـع ولاء مطلـق للأجنبـي الأمريكي، انعدام الهُـوِيَّة الإيمانية والوطنية في المنظومة العقائديـة للأنظمـة السـابقة، فسـاد أركان النظـام الذي يسـعى لجمـع الثـروات ولو على حسـاب المصالح العليا للبلد بما فيها السـيادة والاستقلال وصنع القرار، مبينًا أن تلك العوامل سـاعدت الأمريكي للسيطرة على القرار اليمني وأصبح السـفير الأمريكي ينظـر إليه كمندوب سامٍ أو حاكم فعلي أو كما سماه البعض «شيخ مشـايخ اليمـن»، في إشـارة إلى مـدى تحكمـه بالقرار اليمني.

وبحسب أبو طالب، فَـإنَّ الوثائق قد كشفت كَثيراً من الشواهد التي تكلم عنها السيد القائد يحفظه الله عن سـيطرة الأمريكي على القرار وهـي بحاجـة إلى جمـع وتحليـل تسـتوعبها الدراسـات والتقاريـر التـي تكشـف حقيقـة الأنظمة السـابقة وتبعيتها للأمريكي، وما هذا العدوان اليوم على اليمن إلا محاولة لإعادة اليمن إلى حضـن الوصايـة والتبعية وعقوبـة له على مساعي التحرّر من تلك القيود الاستعمارية.

المشروع القرآني حرية واستقلال

مـن جهته، يقـولُ المحلل السـياسي الدكتور حبيـب الرميمـة: إن السـيطرة الأمريكيـة تاريخيًّـا كانت تأتي؛ باعتبَـار أن أمريكا وريثة الامبراطوريـة البريطانية والتي أفل نجمها بعد الحرب العالمية الثانية؛ نتيجة الدمار الذي حَـلّ بأُورُوبا ومنها بريطانيا؛ بسَـببِ الحربين الأولى والثانية، فما إن خمـدت الحربُ العالمية الثانية إلا واندلع صراع سـيطرة وهيمنة من نوع آخر بما يسمى الحرب الباردة بين الاتّحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية.

ولأن بريطانيا هي من غرسـت آل سـعود في المنطقة باعترافها بالمجرم عبد العزيز آل سعود حاكمـاً عـلى نجـد والقطيـف وتوابعهـا وفقاً لاتّفاقية دارين ١٩١٥م مقابل إعلان بن سـعود الـولاء المطلـق لبريطانيـا، وبعد ذلـك اعترافها بعبد العزيز آل سـعود ملكاً عـلى نجد والحجاز وفقـاً لاتّفاقيـة جـدة ١٩٢٧م، كُـلّ ذلك جعل من سـيطرة آل سـعود ونفوذهـم في اليمن بعد ١٩٦٢م، بطريقة مباشرة وغير مباشرة ممهداً للسـيطرة الأمريكيـة بمـا كان يُعرف بشـمال اليمن.

وبعد حرب ٩٤م، يؤكّـد المحلل السـياسي الدكتـور حبيب الرميمة أن أمريكا بسـطت نفوذها على اليمن بشـكل عام، وسـيطرت على القرار والعملية السياسـية، واسـتغلت الخونـة صالـح والإخوان في تنفيـذ نفوذها بعـد انهيار الاتّحاد السـوفيتي، ثـم ازدادت سيطرتها واسـتمرت أكثر حتى بعد أحداث ١١ سـبتمبر ٢٠١١ بما يسـمى الحرب على الإرهاب، حتى ألغت ثورة 21 سبتمبر النفوذ والوصاية.

ويوضـح الرميمة أن الفضائـح والانتهاكات التي كشـفت مؤخّـراً منها تدمـير الصواريخ، والاتصالات الهاتفية بـين أمريكا وخونة اليمن دليل واضح على السيطرة الأمريكية على القرار السـياسي، ومـن هنـا نـدرك أهميّـة المشروع القرآني والصرخة التي أطلقها السـيد حسـين بـدر الدين الحوثي سـلام الله عليـه كمشروع حريـة واسـتقلال، وكيـف تـم إخـراج أمريكا وأدواتهـا التقليديين وغـير التقليديين (القاعدة وداعش) وفضحهم وإحباط مخطّطاتهم؛ للنيل من هذا الشعب.

المطبّعون.. انحيازٌ للعدوّ وبخسٌ لانتصار المقاومة

الشيخ عبد المنان السنبلي

في محاولةٍ منهم النيل أَو التقليل من شأن ذلك الصمود الأُسطوري الذي أبداه شعبُنا العربي الفلسطيني طوالَ أَيَّام العدوان..

لا تستبعدوا أن يخرُجَ عليكم اليومَ بعضُ المطبّعين يخبرونكم أنه لولا (التطبيع) وانفتاحهم الواسع على (إسرائيل) لما أوقف الجيشُ الصهيوني من اقتحام غزة وسحق كُلّ فصائل المقاومة هناك شيء!

لا تستبعدوا أن يخرجوا عليكم يقولون إنه لولا اتصالاتٍ سرية أجراها فلانٌ وفلانٌ (من كبار المطبِّعين طبعاً) مع رئيس حكومة هذا الكيان لَما وافق ذلك المجرم أَو انصاع لدعوات وقف إطلاق النار!

لا تستبعدوا يا أبطالَ فلسطين إن هم سعَوا حثيثاً إلى بخسِ انتصاركم هذا أَو حاولوا تجييرَه لصالحهم أَو نسبه إليهم!

كما لا تستبعدوا أَيْضاً أن يأتوكم عشاءً يبكون ويحلفون الأَيمانَ أن ما أعلنوه من تعاطفٍ وانحياز لطرف العدوّ الصهيوني لم يكن سوى مُجَرّد (تكتيك) وأن كُلّ ما نُشر عنهم من تصريحات ومشاهدَ مستفزةٍ لكم وسائر العرب لم تكن في الأصل سوى مُجَرّد (كاميرا خفية)!

لا تستبعدوا بصراحة ذلك كله ولا تستغربوه، فقد تعودنا منهم القيام بما هو أخزى وأفظع من ذلك في مواقف ومواطن شتى من قبل لدرجة أننا ومنذ زمنٍ بعيد لم نعد نعوّل عليهم أَو نركن إليهم في شيء!

لكن السؤال الأهم هو، ما الذي يحملهم - يا تُرى - على فعل وقول كُلّ هذا؟!

تعرفون لماذا؟!

لأنهم ببساطة شديدة يعرفون جيِّدًا ماذا فعلتم أيها الصامدون والمرابطون الأبطال!

وهل ما قمتم به قليل؟!

لقد غيرتم المعادلة وقلبتم بصمودكم الطاولة على رؤوس الجميع بصورة أفقدت معها هؤلاء المنبطحين صوابهم وأربكت كُلّ حساباتهم وكذلك أحرجتهم أمام شعوب الأُمَّــة العربية وأمام التاريخ أَيْضاً!

وبالتالي فلا تستبعدوا إذَا ما أقدم هؤلاء على بعض عملياتٍ (تجميلية) أَو محاولات (تحسين صورة) لهم لعلهم -من يدري- يوارون بها شيئاً من سوءاتهم وعوراتهم التي تكشفت بصورة فاضحة وواضحة أمامكم وأمام الرأي العام العربي والإسلامي كله.

أو هكذا يظنون!

لكن ليست كُلّ مرة تسلم الجرة أَو كما يقولون، فانتصار شعبنا الفلسطيني البطل هذه المرة قد جاء مختلفاً تماماً وبصورة يصعب معها على هؤلاء المنبطحين التخفي أَو التدليس أَو اختلاق الأدوار واصطناع البطولات الوهمية.

فهنيئاً لشعبنا الفلسطيني المقاوم الصامد ولكل شعوب أمتنا العربية والإسلامية الثابتة على العهد ولكل أحرار العالم أَيْضاً هذا الانتصار العظيم والصمود الأُسطوري العجيب الذي لم يكن يوماً بحُسبان هؤلاء الصهاينة بشقيهم اليهودي والعربي.

عاشت فلسطين حرة عربية مستقلة وعاش أحرار وحرائر الأُمَّــة والمجد والخلود للشهداء..

ولا نامت أعينُ الجبناء.

اليمن تُسقط هيبة الدول العظمى

ريان عبدالحفيظ العزعزي

في عام اليمنيين الأول بعد انتصار ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر 2014م، أثبتت الدفاعات الجوية قدرتها العالية والمتقنة في حمايتها للأجواء اليمنية، والتي كان قد رُسم عنها صورة سيئة وضعيفة من قبل السلطات التي حكمت اليمن خلال الفترات الماضية، ويمكن أن نختصر ذلك في تدمير الدفاعات الجوية من قبل الولايات المتحدة الأمريكية، عبر عمار صالح والذي كان يتقلد منصب رئيس جهاز الأمن القومي، وحتى لا نخرج عن موضوعنا الأَسَاسي فمؤخّراً، أُسقطت دفاعاتنا الجوية العديد من الطائرات الأمريكية والفرنسية والروسية والصينية ولم يكن آخرها إسقاط طائرة صينية الصنع من طراز LOONG2 (WING) تابعة لسلاح الجو السعوديّ، لم تكن هي الأولى من الصناعات الصينية، ففي 19 أبريل الماضي اعترضت وأسقطت طائرة مماثلة في محافظة صعدة، سبقتها في 23 ديسمبر الماضي إسقاط طائرة صينية استطلاعية مقاتلة من نوع «إس أتش- 4» خلال تحليقها في سماء المحافظة ذاتها، والثالثة أسقطتها الدفاعات الجوية في حيران حجّة بتاريخ 1 ديسمبر 2019م، نوع وينغ لونغ2.

بالمقابل بدت الدفاعات الجوية الأمريكية والروسية عاجزة وفاشلة أمام إنتاج دائرة التصنيع العسكري على صعيد المسيّرات أَو البالستيات وغيرها التي تصل إلى عمق العدوّ السعوديّ والإماراتي المحمية بالباتريوت والإس 400، ما يعكس قدرة فريدة وعالية الدقة تتحلى بها الدفاعات الجوية اليمنية تتطور يوماً بعد آخر ترقى إلى أعلى من مستوى الدول التي زعمت أنها متقدمة ويصفها الكثير بالعظمى كأمريكا والصين وفرنسا وروسيا وتركيا وغيرها، ففي اليمن سقطت أمريكا والصين وفرنسا وروسيا وتركيا التي سعت للمتاجَرة في العدوان على اليمن وباعت سلاحها الموصوف بالفاخر والفخم للسعوديّة وتحالفها، وأظهرت الدفاعات الجوية اليمنية أن كُلّ هذه الدول بصناعاتها هزيلة وركيكة وهشة، بمعنى آخر سقطت هيبة وفخامة هذه الدول ويوماً بعد آخر تضيع أكثر وأكثر.

وما يجب أن تدركه هذه الدول هو ما يقوله الميدان العسكري، أجواء اليمن لن تكون نزهة لطائرات الأعداء المعادية، ولن يكون مصيرها سوى الحرق والتدمير والعجز، فعليها أن تستوعب ذلك جيِّدًا ولن تكون إلَّا أمام خيارين فقط، إما أن تتوقف عن بيعها من التحالف الإجرامي، مع الاعتذار للشعب اليمني العظيم، أَو السقوط أكثر وأكثر وتنتهي سمعتها وصيتها التي ظلت تغزو بها وتخدع بها فكر العالم طوال عشرات السنين.

أما عن القدرات الفائقة للدفاعات الجوية فتعجز الكلمات والتعابير عن وصفها كما عجزت وسقطت الطائرات التي حاولت اختراقها فتدمّرت.

فلسطين.. من رماد النكبة إلى جمرة المقاومة!!

دينا الرميمة

مع ازدياد خطوات الأنظمة العربية إلى الحضن الصهيوني ازدادت محاولات الكيان الصهيوني لتهويد القدس والمدن الفلسطينية وتنامت رغباتهم لتهجير المزيد من الفلسطينيين لاستبدالهم بالمستوطنين الصهاينة الغارقين في وحل خرافات دينية مفادها أنها الأرض المقدسة التي كتبها الله لهم وأن في الأقصى هيكلهم!!

ظن الصهاينةُ أن التغريبةَ الفلسطينيةَ التي حدثت في العام ١٩٤٨ في مدينة الخليل واستيلائهم على الحرم الإبراهيمي من السهل تكرارها متى ما أرادوا وفي أية بقعة شاءوا، فكان حي الشيخ جراح الواقع في قلب القدس هو وجهتهم، حَيثُ حاولوا اقتحامه وحاصروا المعتكفين في الأقصى في ليالي القدر المباركة وحولوه إلى ساحة عراك، صارت باحات القدس جبهات قتال بين جنود مدججين بالسلاح وشباب سواعدهم متوضئة بماء العزة وقلوبهم متسلحة بعشق الكرامة وحب أرض لطالما كانت حجارها هي السلاح الوحيد لمواجهة عدوهم في كُلّ انتفاضة ومعركة!!

راهن الصهاينة في معركتهم هذه على الزعماء العرب المطبعين معهم والمعترفين لهم بأحقية الصهاينة في الأقصى وفلسطين الأمر الذي سيجعل نصرهم حتمياً وقطعياً ليكون قلب القدس لهم خلال ساعات قليلة!! وماذا سيبقى للجسد إذَا سلب القلب؟؟

تناسوا أن أُولئك الذين هجروا في ١٩٤٨م غادروا ديارَهم وهم يحملون سلاسلَ مفاتيحها على رقابهم أملاً بالعودة ذات يوم وورثوها لأبناء رضعوا حب فلسطين وعشق ترابها ولا تزال العودة إلى أرضهم الحلم الذي يسعون لتحقيقه عبر مسيرات تطالب بعودتهم وتؤكّد تمسكهم بذلك الحق.

وكان الرهان الآخر للصهاينة هو مكامن الخلل والانقسام الحاصل بين فئات المقاومة والسلطة وتلك التقسيمات الجغرافية التي تعاني منها الأرض الفلسطينية بسَببِهم، وربما كان هذا الأمر سيحقّق لهم ما أرادوه إذَا ظل على مَا هو عليه!!

ظنوا أن الشيخ جراح سيكون وحيداً في مواجهتهم ولن يقوى على ضربات بنادقهم وركلات أقدامهم، لكن ما إن سمعت غزة والضفة وكل المدن الفلسطينية أنين القدس حتى تداعى الجميع لنصرتها، وكما توحدت أَيْضاً فصائل المقاومة ليكونوا فريقاً واحداً باسم «سيف القدس».

سيفاً مزق سمعة الكيان الصهيوني وقطع أوصال جيشه الذي لا يُقهر كما يدعون!! الجيش الذي هزم الجيوش العربية كلها في ست ساعات بدا أمام إرادَة الشعب الفلسطيني ومقاومته أوهن من بيت العنكبوت.

ولأول مرة تساقطت على مدن فلسطين المحتلّة صواريخ ويل وغضب عمره يفوق السبعون عاماً.

وكلما ازداد العدوّ عنفاً ازدادت المقاومة عنفواناً واتّحاداً وتحدياً وإصراراً على تحرير مدنهم المحتلّة.

قصفت تل أبيب وعسقلان وأسدود واللد، ولأول مرة أغلق مطار بن غوريون تحت تأثير القصف الغزواي!! وهرع رئيس حكومة الكيان وقاداته ومستوطنيهم إلى الملاجئ.

بات الرعب يستوطن قلوبهم كما استوطنوا هم أرض فلسطين!! وأصبح صوت المقاومة الفلسطينية هو الصوت المسموع للعالم.

وبعد أن كانت قضية فلسطين في طي النسيان، صدح الإعلام العالمي باسم فلسطين وما يجري فيها ما بين مناصر وخاذل!! وبلا شك ما بين هنا صوت القدس وهنا صوت تل أبيب فرق شاسع، وهكذا عادت إلى الأذهان والذاكرة مدن فلسطين وقراها: جنين وأم الفحم ويافا وحيفا ورام الله «تجندت جميعها لنصرة غزة والقدس وكل شبر في فلسطين».

هي معركة عمرها ١١ يوماً لكنها فرضت معادلات جديدة وجولة تقاس بها القوى ولا نصر إلا لصاحب الحق مهما كانت إمْكَاناته بسيطة!!

توحدت فيها الشعوب العربية وتلحفت بالعلم الفلسطيني منددة بالأنظمة العميلة التي سرعان ما هبت لإخراج حليفها الصهيوني من المأزق الذي وقع فيه.

وسرعان ما تنادوا أن كفوا عنا بأسكم فنحن لم نعد نحتمل أكثر فحر الملاجئ خانق والهزيمة العسكرية والاقتصادية يوماً عن يوم تلاحق جيشهم الذي تبين مدى هشاشته وهشاشة قبتهم الحديدية!!

وتحت شعار عدتم عدنا أعلن عن نهاية معركة هي بداية للفتح الكبير وتحرير كامل فلسطين، واحتفل الفلسطينيون بنصر غزة والقدس برغم الجراح والألم الذي خلفه القصف الهستيري الصهيوني على غزة!

فهم يعلمون أن لا شيء من غير ثمن وبالذات الأرض والوطن أثمانه غالية، أرواح ذهبت وأسر شردت وشبان خلف قضبان السجون ومنازل هدمت ولكن عندما يتذكر المرؤ أن وطنه بخير ومنتصر تهون كُلّ التضحيات!!

سلاماً على شهداء غزة وأطفالها اليتامى ونسائها الأرامل سلام لمبانيها المهدمة وشوارعها وحواريها سلام لتربتها التي تخضبت بدماء أبنائها الأحرار، سلام للون الحزن الذي يجتاح قلوبهم ولكنهم يبتسمون فرحة بنصر القدس والأقصى وكامل فلسطين.

نصرٌ من الله وفتح قريب..

لا بد من كلمة.. في ذكرى عيد الوحدة اليمنية

عبدالفتاح حيدرة

انفصال الجنوب اليمني عن شماله ما زالت الوحدة اليمنية هي السلاح اليمني الوحيد القادر على هزيمتهم..

في عيد الوحدة اليمنية لا بُدَّ من كلمة في ذكراها الحادية والثلاثين، كلمةٌ تؤكّـدُ أولاً وأخيرًا أن الوحدة اليمنية غريزة دائمة في النداء لترديد أصداء أمجاد التحرّر وَالاستقلال عن المستعمر الأجنبي في الماضي والحاضر والمستقبل، وَدعوة أبدية تجدد العهد والميثاق لله وللوطن وللوحدة وللشعب اليمني لمواجهة ومقاومة ومحاربة كُـلّ من خدم أو يخدم أو سيخدم أي عدو يعتدي على أرض وشعب الوحدة اليمنية، لا بد من كلمة تثبت أولاً أن استراتيجية وأهداف الوحدة اليمنية هي أن تكون النموذج العربي الأَسَاسي والأصيل الذي بإمْكَانه جمع شتات هُوِيَّات التقسيم والتشرذم الاستعمارية في الوطن العربي كله، في وعاء الهُوِيَّة اليمنية بإيمانها وعروبتها وأصالتها الحضارية للانطلاق نحو بناء مستقبل عربي متحرّر ومستقل، قوي ومهاب، يرفض ويواجه ويقاوم ويحارب كُـلّ مشاريع التبعية والارتهان والوصاية الخارجية..

لابد من كلمة نستطيع من خلالها معرفة السبب الرئيسي في تدني الوعي الرسمي والتراجع الشعبي حول مسألة إعادة إنعاش الوحدة الدينية والوطنية قبل الوحدة السياسية والجغرافية، فإذا عرفنا هذا السبب نستطيع أن نعرف حجم المسافة الشاسعة التي قام بخلقها فساد وإفساد أعداء الوحدة اليمنية ما بين عقل أصحاب المصالح من الوحدة وعاطفة جمهور وشعب الوحدة، عدوك لا يعرقل إلا خطواتك التي تهدّد مصالحه، وهذا ما فعلته الرجعية الخليجية التابعة لقوى الاستعمار العالمي مع الوحدة اليمنية، لإدراكهم مدى ما تمثله من خطورة على وجودهم، وبرغم كُـلّ محاولات أعداء الوحدة اليمنية لفصل أو

انفصال الجنوب اليمني عن شماله ما زالت الوحدة اليمنية هي السلاح اليمني الوحيد القادر على هزيمتهم..

لا بد من كلمة توضح تجربة الوحدة اليمنية من منظور مصالح الحزب الاشتراكي (جنوبا) وتجربة الوحدة اليمنية من منظور مصالح حزب المؤتمر الشعبي العام (شمالاً)، وهما تجربتان للمصالح متشابهتان إلى حَـدّ كبير، لكن تم التعامل مع تجربة حزب المؤتمر؛ باعتبَارها تجربة نهضة وبادئة اليمن الحديثة، بينما يُكال السباب واللعن للحزب الاشتراكي، لماذا لم يلتفت أحد لهزائم حزب المؤتمر ومغامرته في الداخل للتوحد مع الإخوان المسلمين، وبهم قام بتحرير الصفقات والاتّفاقيات مع قوى الرجعية الخليجية ودول الاستعمار العالمية، وبالتأكيد أن المغامرات وَالهزائم المؤتمرية لا تقارن بصفقات الاشتراكي واتّفاقياته الداخلية وَالخارجية الكارثية، التي حولت جل وَأغلب جماهير الاشتراكي في آخر المطاف من متطلعين للتحرّر والاستقلال وَمطالبين بالوحدة القومية إلى عملاء وخونة ومرتزِقة تحت حذاء أموال الرجعية الخليجية والارتهان لدول الاستعمار العالمية، لغزو أرضهم واحتلال جماهيرهم وفرض السيطرة عليهم بالقوة العسكرية..

في الختام لا بُـدَّ من كلمة تؤكّـد لي ولكم أني واحد من أبناء المناطق الوسطى الذين ورثوا عن آبائهم وعن الشرفاء في جنوب اليمن والأحرار في شمال اليمن الدعوة (للوحدة اليمنية) وراثة حق أصيل وثابت، لا يمكن التنازل عنه أو بيعه أو التفريط فيه، ورضع من حليب الاستراتيجية الرئيسية للوحدة اليمنية كُـلّ الأهداف التي تحقّق لليمن كله -شماله وجنوبه- التحرّر من المحتلّ وَالمستعمر الأجنبي والاستقلال التام عن وصاية دول بعران الرجعية الخليجية، لكن عندما تصبح (الوحدة اليمنية) مُجَرّد اسم لعناوين الشوارع، أو أنها قامت مِن أجلِ زيادة العملاء والخونة والمرتزِقة وتحقيق مصالح الذئاب والثعالب والانتهازيين، فأنا ضدها تماماً وأؤكّـد أنها ليست من ورثي ولا تعبر عن توجّـه شرفاء وأحرار اليمن..

طائرتان في يومين.. ألا تكفي لتفهمَ الرياض؟

منير الشامي

خلال يومين تمكّنت وحدة الدفاع الجوي بقواتنا المسلحة الباسلة من إسقاط طائرتين مسيرتين للعدو السعوديّ الأولى من طراز وينغ لونغ تم إسقاطها في محور نجران، يوم أمس الأول، والثانية من طراز CH4 أسقطت في منطقة المزاريق بمحافظة الجوف يوم الأحد، الموافق 23 مايو 2021م وكلتا الطائرتين صينية الصُّنع.

الطائرتان اللتان تم إسقاطهما طائرتان مسيرتان من أحدث أنواع الطائرات الحربية المسيّرة وتتميز كُـلٌّ منهما بمواصفات متطورة جِـدًّا وبتقنيات حديثة جِـدًّا مكنتهما من تنفيذ مهام عسكرية وحربية متعددة وكثيرة بداية من مهام الاستطلاع والرصد الدقيق للأهداف إلى مهام القصف والاستهداف للأهداف الثابتة والمتحَرّكة إضافة إلى قدرتهما على التحليق لساعات طويلة وعلى ارتفاعات عالية والقدرة على المناورة والتمويه والسرعة العالية إلى غير ذلك من المواصفات والقدرات الأُخرى.

هذه الطائراتُ المسيّرة من الحجم الكبير وَيمكن تسليحها بأنواع متعددة من الصواريخ والقنابل الهجومية متعددة الأغراض ما يجعلها تقوم بمهام عدة وحدات عسكرية في آن واحد، ويتم التحكُّمُ بهما تحكم كامل ودقيق عند تنفيذ مهامها ما أكسبهما شُهرةً واسعة.

إضافةً إلى كُـلّ ما سبق فهذه الأنواع من الطائرات المسيّرة تم تزويدهما بأنظمة رادار دقيقة ومتطورة وأنظمة دفاعية دقيقة تعمل آلياً لحماية الطائرة من أي استهداف، إضافةً إلى أنظمة خداع وتمويه ما يجعل إصابتهما في غاية الصعوبة.

إسقاط الطائرتين تم بمنظومات دفاع جوي يمنية الصنع لم يكشف عنها بعد حسب ما ورد تصريح الناطق الرسمي العميد يحيى سريع الذي أفاد بأنه تم استهداف كُـلّ منهما بصاروخ مناسب لم يكشف عنه.

إسقاط الطائرتين خلال يومين وبمشاهد موثقة يبشر بتطور نوعي في أنظمة الدفاع الجوي ويؤكّـد أن وحدة الدفاع الجوي بقواتنا المسلحة تشهد تفوقاً تصنيعيًا دقيقاً وناجحاً وأن هناك منظومات دفاع جوي جديدة تم إنتاجها سيكشف عنها في حينه وما النجاح في إسقاط هذه الأنواع الحديثة من طائرات العدوّ السعوديّ المسيّرة إلا رسالة قوية له عليه أن يعيَها ويفهم مغازيها وأول ما تبلغه هذه الرسالة هو «في الوقت الذي عجزت أحدث منظومات دفاعاتكم الجوية عن إسقاط طائرة مسيّرة من طائراتنا خلال أكثر من ست سنوات».

نحن اليومَ نسقطُ أحدثَ طائراتكم القتالية المسيّرة وبكل سهولة، فهل سيعي هذا العدوّ الغبي هذا الأمر وبقية رسائل وحدة الدفاع الجوي بقواتنا المسلحة أم سيظل ينتهج أُسلُـوب الاستغباء والاستحمار؟

عن إعادة إعمار غزة

بسام أبو شريف

أستغربُ هذا الاندفاعَ الأمريكي لإعادة إعمار غزة، وتوجّـهات بايدن للأمم المتحدة بالتعاون للإسراع بتأمين مساعدة سريعة تسبق التمويل الكامل، لكن بايدن حدّد التخوم، فقد استبعد حماس من هذا العمل عندما أعلن أنها تنظيم إرهابي، وأنه لا يعترف إلَّا بالرئيس محمود عباس، وهذا يعني إخضاعَ عملية إعادة البناء للولايات المتحدة، التي ستحرص على القيام بذلك عبر شركات هي أقربُ لجهاز مخابرات، يريدون بناءَ غزة من جديد تحت الأرض وفوق الأرض بما يتناسَبُ مع مصلحة إسرائيل، أَو على الأقل جعل استخدام أي مبنى أَو مكان من قبل المقاومة معروفاً ومراقباً، وفي الحد الأدنى يريدون أن يعرفوا مواقع كُـلّ مؤسّسة، وتركيبتها الخرسانية.

مصر تتبرع بـ500 مليون دولار لإعادة بناء غزة.. أهلاً ومرحباً.. من أين لك هذا؟

هل هو من فائض أرباح قناة السويس، أم من المنظمات الصهيونية التي تريدُ إحكامَ قبضة أجهزة التجسس على المقاومة؟؟.. أم هي من رفع الدعم عن الرغيف المصري، أَو ثمن اللقاح ضد كورونا؟؟

لقد وضع بايدن تحت تصرف مصر موازنة كبيرة كي تقود هي عملية التجسس الإسمنتية على المقاومة في غزة، ولذلك قد يزج بشركات تحمل أسماء عربية!!، لكن تغطية الاسم للشركة ليست محكمة، وأي شريك أجنبي قد يكون حصان طروادة وإخضاع عملية إعادة البناء (وليس البناء)، للإدارة والضبط والمراقبة من قبل فصائل المقاومة (عبر لجنة خَاصَّة ومتخصصة)، هي الخطوة الأولى، وسوف تحاول إسرائيل عرقلة، وتأخير إعادة البناء عبر وضع شروط «كإطلاق سراح الجنود المأسورين»، لكن هذا الكلام لجعل عملية إعادة البناء تخضع لتخطيطهم.

معركةُ إعادة إعمار غزة، هي معركةٌ كبيرةٌ قد تصبحُ بأهميّة معركة الدفاع عن النفس، ولذلك يجب إعطاؤها كُـلّ الاهتمام، وتشكيل هيئات خَاصَّة مبكراً للإشراف على العملية من الألف إلى الياء، ولا شك أن ضباطَ المقاومة المختصين بمكافحة الاختراقات والتجسس قادرون على تحديد الفواصل الرئيسية التي يجب مراقبتها بدقة، فعلى سبيل المثال هذه الكفاءات من المفترض أن تكون قادرة على كشف أية عمليات زرع سرية لكاميرات، أَو موصلات صوتية؛ لأَنَّ مثل هذه الزراعة ستكون صعبة الكشف إذَا لم تكشف منذ البداية، وهذا يعني أن التعليمات المجمعة في كتاب خاص لمنع زرع أجهزة تجسس في مباني السفارات يجب أن تصبح تعليمات لمراقبي عملية إعادة بناء المؤسّسات والأبراج.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

أليســت الثقافة القرآنية هي من تنشــئ جيلاً صالحاً؟ من ترســخ في الإنســان القيــم الفاضلة والمبــادئ الفاضلة؟ كي يتحرك في هــذه الدنيا عنــصراً خيِّراً يدعــو إلى الخير, يأمر بالمعروف, ينهــى عن المنكر, ينصح للآخريــن؟ يهتــم بمصالح الآخريــن؟ لا ينطلق الشر لا عــلى يده ولا من لســانه؟ أليس هذا هو ما يصنعه القرآن؟. أنت لا حظ ثقافتهم, أليســت ثقافــة الغربيين هي من تعمل على مســخ الفضائل؟ هــي من تعمل على مســخ القيم القرآنية والأخــلاق الكريمة من ديننا ومــن عروبتنا؟ أليس هــذا هو ما تتركه ثقافتهم في الناس؟ فإذا كان في الواقع أن ثقافة القرآن هكذا شــأنها، وثقافتهم هكذا شــأنها؛ فإن ثقافتهم هم هي ثقافة تصنع الإرهاب.[الإرهاب والسلام ص:7]

هذه الكلمة [إرهاب] تعني أن كُلّ من يتحرك بل كُلّ من يصيح تحت وطــأة أقــدام اليهود سيســمى [إرهابــي]، أن كُلّ من يصيــح غضباً لله ولدينــه، غضباً لكتابه، غضباً للمســتضعفين من عباده الكل سيســمون [إرهابيــين]، ومتــى ما قيــل عنك: أنــك إرهابي؛ فإن هنــاك من يتحرك لينفذ ليعمل ضدك على أســاس هذه الشرعية التي قد وُضِعَت من جديد.[الإرهاب والسلام ص:6]

ثــــورةُ الحسين.. انـــتصـــارُ الدمِ عـلى الســـيف

إن مَن يســتمعُ إلى خطابات الســيد القائــد عبدالملك بن بــدر الديــن الحوثي حفظه الله بمناســبة يوم عاشــوراء، ســوف يستشــفُّ من خلالهــا كثيراً مــن الحقائــق المهمة والمرتبطة بواقعنا الذي نعيشــه، فقد كان يُســقط بشــكل رائع ما حصل للإمام الحســين ســلام الله عليه وأهل بيته في كربــلاء، والتفريط الذي حصــل بالتخلي عن أئمة الهدى، كان يســقطه على واقعنــا الذي نعيش فيــه الآن من محن في هــذا الزمان، وكيف أن الأُمَّــة أصبحت تحت أقدام اليهود والنصــارى؛ بســبب أخطــاء مــن الممكــن تلافيهــا اليوم، والنهــوض من جديد، لو أراد النــاس ذلك، وعادوا إلى ثقافة القــرآن ولا شيء غيره، فهو من يجمعنا.. ومن أهم ما جاء فيه (الجهاد في ســبيل الله) لنكون حقًّــا خير أمة أخرجت للناس.

أهمية إحياء مناسبة عاشوراء:ـ

أشــار الســيد القائد حفظه الله إلى أن إحيــاء مثل هذه المناسبات لها أهمية كبيرة تتمثل في الآتي:ـــ

أولاً:ـــ أن الجماهيرَ عندما تحيي مثل هذه المناســبات يكســبها تنامٍ في الوعي، وتفاعلٍ في الموقف، وهذا مما يقلق تلــك القــوى الهمجية التــي لا تريد للشــعب أن يعي ولا أن يتفهــم ولا تريد لــه أن يتحرك في الموقف وفقاً لمســئولياته وواجباته.

ثانياً:ـــ أنها تعــزز الروابط الأخوية بين أبناء شــعبنا اليمني وتتجاوز كُلّ العناوين الأخرى، العناوين المناطقية، العناويــن المذهبية، وغيرها من العناوين، هذه المناســبات الدينية تعزز من حالة الإخاء والتفاهم والتعاون والشعور بالموقــف الواحــد والوجهــة الواحــدة والأســس الواحــدة، والمنطلقات الواحدة، بكل ما لهذا من إيجابيات ذات أهمية كبيرة.

ثالثــاً:ـ أن تــدرك الجماهير بأن الأُمَّة منذ عاشــوراء لم تــزدد إلا انحطاطا، وهواناً، وابتعاداً عن دينها، ورســولها، وقيم إســلامها، لم تــزدد إلا ارتماءاً في أحضــان المجرمين، ووقوفاً في صف الطغاة، وأن هذه الحالة خطيرة، لابد للأمة أن تســتيقظ منها؛ لأنها عندما تســتمر فهي تتجه بالأمة بلا شكّ نحو الهاوية، في الدنيا حيث السقوط والإذلال الذي نلحظه ويزداد أكثر وأكثر.

فاجعة كربلاء.. انقلاب كبير في تأريخ الأُمَّة:ـ

وأكــد الســيد القائد حفظــه الله في خطاباتــه في ذكرى عاشــوراء بأنها تمثــل انقلاباً على دين محمــد بن عبدالله صلى الله عليه وآله وسلم، ذلك الدين الإسلامي الذي تعب في تبليغه ونشره رســول الله، وبذلَ جهدا كبيرا في تربية الأُمَّة وإصلاحها، وتزكيتها، لتكون أمة عظيمة، تدعو إلى الخير، وتأمــر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، أمة لا تقبل بأن يكون في داخلهــا ســاحة للظلم، ومسرح للجريمــة، أمة مرتبطة باللــه وأوليائــه، أمــة نزيهة طاهــرة خالية مــن المجرمين والطغاة، تعيش على هدى الله، وتعاليم القرآن الكريم.

صفاتُ الإمام الحسين سلام الله عليه:ـ

وأوضــح الســيد القائد حفظــه الله أن الحســين عليه الســلام لم يكــن غريباً عــلى هذه الأُمَّــة، ولم تكــن دعوته مســتهجنة، ولا منكــرة، ولا من خارج هــذا الدين، بل هو رجل معروف، هو ســبط رســول الله صلى اللــه عليه وآله وســلم، في الدرجــة الثانية، فبعد الأنبيــاء أوصيائهم، وبعد الاوصياء الأســباط، وأن الحسين ســلام الله عليه هو الذي وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما أمام الملأ ليقول للأمة عنه: [حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط].

عندما وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليقول لأمته هذا الكلام فهو يُقدم الحسين على أنه نسخة مصغرة منــه، على أن يكون هو بعد جــده في مرحلة معينة، في وقت معــين، يتولى هو موقــف النبي، يقف مقــام النبي صلوات اللــه عليه وعــلى آله، فهو قد ورث من جــده إيماناً وطُهراً، وصلاحــاً ونــوراً، وحرصاً عــلى هداية أمة جــده المصطفى وصلاحها وعزها..

ثقافة مغلوطة:

اعتقاد البعض بأن هناك (سقفاً محدداً) لكمال الإيمان!!

وحذر الشــهيد القائد ســلام الله عليه من الخطأ الكبير الذي يعتقــده الكثــير من أبناء هــذه الأُمَّــة، الذين يقومــون بعبادات معينة، وأذكار، وسور قرآنية يقرأونها، ويتعبدون الله بها، وأيام يصومونهــا، ويعتقدون أن هذا فيــه الكفاية، وأنهم بلغوا (كمال الإيمــان)، حيث قــال: [هنا يقول الإمام زيــن العابدين (صلوات اللــه عليــه): ((اللهم صل على محمــد وآله وبلــغ بإيماني أكمل الإيمــان)) هو على ما هو عليه مــن العبادة والتقوى لم يحدث في نفســه غرور, ولا إعجاب بحالته التي هو عليها, وهو من سُــمّي – لما كان عليه من العبادة – زين العابدين، وســيد الساجدين، ما زال يطلــب من الله أن يبلغ بإيمانــه أكمل الإيمان.القرآن الكريم تضمن في آياته الكريمة داخل سور متعددة الحديث عن الإيمان, وأعــلى درجات الإيمان، وأكمل الإيمان, من مثل قوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُــونَ الَّذِيــنَ إِذَا ذُكِرَ اللَّــهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُــمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُــهُ زَادَتْهُمْ إِيمَاناً وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} (الأنفال:2) ومثل قوله تعالى: {إِنَّمَــا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُــولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِــهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} (الحجرات:15)]..

وأضاف أيضاً: [مطلب مهم, وغاية تستحق أن يسعى الإنسان دائمــاً إلى الوصول إليها: أن تطلب من الله أن يبلغ بإيمانك أكمل الإيمــان. لا تــرضى بما أنت عليه، لا تقف فقط عــلى ما أنت عليه فتضع لنفســك خطًّا لا تتجاوزه في درجــات الإيمان، وفي مراتب كمال الإيمان.من يرضى لنفسه أن يكون له خطّ معين لا يتجاوزه في إيمانه فهو من يرضى لنفسه بأن يظل تحت، وأن يظل دون ما ينبغي أن يكون عليه أولياء الله].

وقــال أيضا: [قد يرضى بعض الناس لنفســه حالة معينة فلا يرى نفســه محتاجا أن يســمع من هنا أَوْ من هنا، ويظن بأن ما هو عليه فيه الكفاية وانتهى الأمر! لكن وجدنا كم من هذا النوع! أعداداً كبيرة لا تســتطيع أن تزهــق ولا جانباً من الباطل في واقع الحياة، وفي أوســاط الأُمَّة! إذا كنت طالب علم فلا ترضى لنفسك بأن تكتفــي بأن تنتهي من الكتاب الفلانــي والمجلدات الفلانية, والفــن الفلاني وانتهى الموضوع، وكأنك إنما تبحث عن ما يصح أن يقال لك به عالم أَوْ علامة! حاول أن تطلب دائماً, وأن تسعى دائماً بواسطة الله سبحانه وتعالى أن تطلب منه أن يبلغ بإيمانك أكمــل الإيمان.كم في هذه الدنيا, وكم في أوســاطنا من الكثير من نوعيتنــا الذين نحن ندعي الإيمان، ولكنا نجد أن من يســتطيعوا أن يغيروا في واقع الحياة هم العدد القليل جداً من المؤمنين، أولئك الذين يســعون لأن يبلغ إيمانهم أكمل الإيمــان، ويدعون الله أن يبلغ بإيمانهم أكمل الإيمان].

الأثرُ الذي تركه كتمانُ (فريق من علماء بني إسرائيل) للحق

تساءل الشهيد القائد رضوان الله عليه في الــدرس الثامــن مــن (دروس رمضان) بدهشــة وتعجــب شــديدين عــن الجــرأة العجيبة التــي عند هذا الفريــق من علماء بني إسرائيل، كيف أنهم عرفوا رســول الله كمــا يعرفــون أبناءَهم، ومع ذلــك كفروا، وفضلوا دخول النار على أن يسلموا، وأضلوا غيرهــم ممــن يثقــون بهــم مــن قومهم، أوردوهــم النــار، حيث قال: [أليســت هذه قضية رهيبة جداً بالنسبة لمن هم يعرفون الحــق ويكتمونــه؛ لأن الضحيــة في الأخير يكون مــن؟ الأُمَّة البشر الناس المســاكين؛ لأن الناس عــادة يعلقون آمــالاً كبيرة على علمائهــم؛ لأنهم هم مــن جانبهم يعرفون الحق ويســيرون وراءهم على أساس أن ما يدعون إليه هو الحق، فعندما يكون هناك من عرفوا الكتاب وعرفوا الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) ثم يكتمونه معنى هذا أنهم سيجعلون الكثير ممن هم محط ثقة لديهم يســلكون ســلوكهم في التنكــر لهذا النبي والتنكر لهذا الكتاب فيبقون كافرين ضالين].

لافتــاً رضــوان اللــه عليــه إلى أن هــذا الفريق المضــل من أهل الكتــاب لا زالوا إلى الآن موجوديــن، لا يألــون جُهــداً في تدمير الإسلام وأهله، وطمس حقيقته، وتغييبها عن كُلّ الناس، حيث قال: [وهذا هو الواقع بالنســبة لأهــل الكتــاب إلى الآن، فعندمــا يقول الله ســبحانه وتعالى بأنهم يعرفونه كمــا يعرفون أبناءهم لا يعني ذلك بأنه كُلّ واحد من أهل الكتاب، علماؤهم مثقفوهم الذين هم يطلعــون على الكتب التي تحكي النبــوات وكيــف ســلوك الأنبياء، ويســطر كثــيراً مــن تأريــخ الأنبيــاء وكيــف تكون دعوتهــم في العــادة، هــؤلاء يعرفــون لكن يضللون عــلى الباقــين والباقون يمشــون وراءهم].

(سُنَّة إلهية).. لا أحد يستطيع أن يقفلَ باب الحق تماماً على البشر:ـ

وفي ذات الســياق أكد رضــوان الله عليه بــأن كُتب اللــه لأنها متميزة عــن أي كتب أخــرى، فإنــه مهمــا حــاول البعــض من المضلــين طمــس الحقائق فيهــا، إلا أنه ـــ وبقــدرة الله ـــ لــن يســتطيعوا أن يمحوا منهــا كُلّ أثر، بل لابد أن يتركوا ما يدل على (الحــق) فيهــا، وهــذا ما حــدث بالفعل في (التــوراة)، لازال فيهــا ما يدل على رســول آخــر الزمان محمد بــن عبدالله عليه وعلى آله أفضل الصلاة وَالتسليم، هذا من جهة، ومــن جهة أخرى الله يهــيء أناس آخرين يصدحــون بالحق، حيث قــال رضوان الله عليه:{الْحَــقُّ مِــنْ رَبِّــكَ فَــلا تَكُونَــنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ} فعندما يقول هناك:{وَإِنَّ فَرِيقاً مِنْهُــمْ لَيَكْتُمُــونَ الْحَــقَّ وَهُــمْ يَعْلَمُونَ} لا يســتطيع أحد في الأخير أن يقفل باب الحق تماماً على البــشر، الحق هو من الله، والله ســبحانه وتعالى هو لديه ســنن: إذا رفض هــؤلاء هيــأ أولئــك، إذا كتم هذا هيــأ آخر؛ لأنه رحيم بعباده إنما ليبين سوء عمل من يكتمون الحق كيف أنها جريمة كبيرة].

قاعدة مهمة جداً.. مصدر (الحق) هو الله سبحانه فقط:ـ

مشــيرا رضوان اللــه عليــه أن (الحق) مطلــب فطــري للبــشر جميعــا، حتــى وإن أخطــأوا ـــ هــم باعتقادهــم أنهــم يقدمــون (حقــاً)، حيث قــال وهو يشرح قولــه تعالى{الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَــلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ}:[هــذه الآيــة تعطــي الإنســان قاعــدة يجــب أن يفهمهــا كُلّ واحــد منــا وكل واحــد من الناس: هو أنــه باعتبار أن الحــق هو مطلــب للناس جميعــاً وكل من يتحركــون هــم يحاولــون – مهمــا قدموا مــن ضلال – أن يقولوا إنهم يقدمون حقا، فحتــى لا يكون هناك لبــس، لبس لدى أي إنســان منا أن يفهم: أن مصــدر الحق هو الله]..

موضحاً أن على الإنســان أن يبحث عن الطريقــة فقــط التــي توصلــه إلى (الحق) بقولــه: [فليكــن همه أن يعــرف الطريقة التي من خلالها يعــرف الحق الذي هو من جهــة اللــه؛ لأن المســألة ليس فيهــا لبس، حتــى قضية الحــق ليس فيهــا لبس حتى وإن وجدنــا هنــا أنــه يذكــر: أن هناك من يكتمون الحق وهنــاك من يضللون وهناك من يخادعــون وهناك من يردون وأشــياء كثيرة. لكن بين كُلّ هذه الأشــياء السيئة لا يضيع الحــق؛ لأن الحق هو من الله والحق هــو نور هــو النور الذي ذكــره في كثير من الآيات الأخرى وهو من جهة الله]..

مؤكداً رضوان الله عليه أن الله (رحيم) لا يمكــن أن يــترك عباده للضــلال دون أن يوضــح لهــم الحــق، فقــال: [إنمــا ليبقى البــشر ليبقــى كُلّ إنســان مؤمــن بهــذه القضيــة: أن مصــدر الحــق هو مــن الله، وعندما تعود إلى الله ســبحانه وتعالى الذي هو مصدر الحق تجد أنه يقول عن نفســه أنه هو رحيــم بعبــاده رؤوف رحيم يهدي يرشــد يهيء هو الخالق، إذا كان هناك من كتــم الحق ســيخلق، يخلق غــيره ويجعله هادياً إلى الحق الذي من عنده]..

لا أحد يُضاهي اليهود في (الخداع والتلبيس)

أكد لنا الشــهيد القائد في محــاضرة (مكارم الأخلاق) الــدرس الأول، بــأن اليهود بالغين الخطــورة في التحريف والخداع، فيجب الحذر منهم، حيث قال: [تأتي المتغيرات, وتأتــي الأحــداث، ويأتــي الضــلال, والخــداع والتلبيــس بالشــكل الذي ســتكون ضحيته أنت، يكاد أن يأخذ حتى بأولئــك الكاملــين، بعــض المتغــيرات، وبعــض الأحداث, وبعض وســائل التضليل، وأساليب الخداع تكاد أن تخدع الكبــار, أولئك الذين يدعون دائمــاً ((وبلغ بإيماننا أكمل الإيمان)).ألم يذكر القرآن الكريم عن خداع بني إسرائيل، عن خداع اليهود أنهم كادوا أن يضلوا رســول الله؟ كادوا أن يضلــوه لــولا فضل اللــه عليه ورحمتــه، أولئك الناس الذيــن كانوا يجاهدون تحت رايتــه ألم يكونوا يتعرضون للتثبيــط فيتخاذلــون مــن جانــب المنافقــين، وهــم من يسمعون كلام رسول الله (صلوات الله عليه وآله)؟].

يجب الوعي والحذر.. فنحن في عصرٍ بلغ فيه النفاق ذروته:ـ

ودعــا ســلام الله عليه الأُمَّــة إلى رفع الوعــي الإيماني والايقاظــة والحذر مما يحــاك ضدها، حيث قــال: [هكذا إذا أنــت لــم ترب نفســك، إذا أنت لم تنــم إيمانك ووعيك، فــإن المنافقين هم من ينمــون نفاقهم، هم من يطورون أســاليبهم حتــى يصبحــوا مــردة، يصبحــوا خطيريــن قادريــن على التأثير, قادرين عــلى ضرب النفوس، {وَمِنْ أَهْــلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ لا تَعْلَمُهُــمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَــنُعَذِّبُهُمْ مَرَّتَيْنِ}(التوبــة: مــن الآيــة101) من خبثهم اســتطاعوا أن يســتروا أنفســهم حتــى عن رســول الله (صلــوات اللــه عليه وعــلى آله)، اســتطاعوا أن يســتروا أنفسهم حتى عن بقية الناس، أنهم منافقون، ثم تنطلق منهم عبــارات التثبيــط, عبارات الخــذلان فيؤثرون على هذا وعــلى هذا، وعلى هذا، تأثيرا كبيرا، هؤلاء مردة، كيف أصبحوا مردة؟ لأنهم هم من يطورون أســاليب نفاقهم، من ينّمون القدرات النفاقية داخل أنفســهم، فأنت يا من أنت جنــدي تريد أن تكــون من أنصار اللــه، ومن أنصار دينــه في عــصر بلغ فيه النفــاق ذروته، بلــغ فيه الضلال والإضــلال قمته يجــب أن تطــور إيمانــك، أن تعمل على الرفع من مستوى وعيك].

سلاح المقاومة: لمعركتنا فصولٌ لم تُكتب بعدُ..

«سيفُ القدس» بعضٌ من بأسِها.. وجعبةُ المقاومة لا تزال تزخر بالكثير

المسيرة : خاص

ظهر مجـدّدًا القائـدُ «يحيى السـنوار» -رئيـس حركـة حمـاس في قطـاع غزة-، أمـس الاثنـين، في مهرجانٍ مبـاشرٍ لتأبين شـهداء معركـة «سـيف القـدس»، وكان لكتائـب القسـام حضـورٌ في المهرجـان لتؤكّـد: «نقولُ للعدو بكُلِّ وضوحٍ إن عدتم عدنـا، وإن زدتم زدنـا، أيادينا عـلى الزناد ولمعركتنا فصول لم تُكتَـب بعدُ»، «أفعالنا تسـبق أقوالنـا وصواريخنـا في مرابضهـا جاهزة تنتظر القرار».

هـذه الحقيقـة يمكن اسـتشرافها من واقـعِ الأحـداث، فعـلى مـدار أحـد عـشر يومـاً مـن المواجهة، لـم تُخـرج المقاومة الفلسـطينية سـوى الجزء اليسـير ممّا في جعبتهـا في مواجهة الاحتلال، مُعتمِدةً على سـلاح الصواريخ وقذائف الهـاون بدرجةٍ أَسَاسـية، مع اسـتخدام محدود لأسـلحة أُخـرى مـن مِثـل الطائـرات والصواريـخ المُوجَّهـة، فيمـا غابـت الوحـدات القتالية الباقيـة نتيجة اختفـاء جيش العـدوّ عن الأنظار.

ويرجِّـح خبراء عسـكريون أن المقاومة الفلسـطينية أخذت بعين الاعتبار احتمال اسـتطالة المعركـة، مـا جعلهـا تتنـوّع في اسـتخدام الأدوات العسـكرية، ليكـون لديهـا جديد كُـلّ يوم وبما يشـكّل ضغطاً متواصلاً على الكيان.

سلاحُ الصواريخ

بـرزت الصواريـخُ كسـلاح أَسَـاسي واستراتيجي في معركة «سيف القدس»، إذ أطلقت المقاومة خلال هذه المواجهة قرابة (4500) صـاروخ تجـاه الأراضي المحتلّة، وهو مـا يفـوق الصواريخ التـي أطلقتها خـلال حرب 2014م، فيما الفارق اليوم أن تطوّراً واضحًا ظهر في المنظومة التي باتت أكثـر تركيزاً وقـدرة على التدمـير وإصابة الأهـداف، إضافة إلى إدخَـال أنواع ومديات جديدة إلى الخدمة لأوّل مرّة، ولم تَسـتخدم المقاومة، خلال الجولة الأخيرة، سـوى تلك الصواريـخ المُصنَّعة محليـاً، والمخزّنة منذ فترة طويلـة، إلى جانب بعض ما لديها من طرازات جديدة وأكثر تقدُّماً منها.

كذلـك، بدا واضحًا عـدم إدخَال المقاومة الصواريـخ المتطـوّرة التـي كان يرسـلها محـور المقاومـة إلى قطـاع غـزة طيلـة السـنوات الماضيـة، والتـي أماطـت اللثام عنها «كتائب القسام» خلال العام الماضي، ضمن برنامج «مـا خفي أعظم» على قناة «الجزيرة» القطرية، أَو تلك التي أعلن عنها أثناء المواجهة كصاروخ «القاسم».

وكانـت دولـة الاحتـلال، قبيـل معركة «سـيف القـدس»، تُقدرّ امتـلاك الفصائل الفلسـطينية أكثـر من 14 ألـف صاروخ، إلّا أن حجـم الكثافـة الناريـة، وتوجيهها إلى مدن المركـز، وتضاعف القـدرة النارية بأكثر من 400 % عمّا كانت عليه في حرب 2014م، كلّهـا عـزّزت تكهّنـاتِ العدوّ بأن المقاومةَ اسـتطاعت مُضاعَفةَ ترسـانتها عـدّة أضعـاف، وهو الأمر الـذي دفع عدداً مـن الكتّـاب الصهاينـة، وأبرزهـم «بـن كاسـبيت»، إلى التوقُّـع أن الفلسـطينيين سيقدرون في الجولة المقبلة على ضرب «تل أبيب» وغيرها بالحدّة نفسها التي سحقوا بها عسقلان في هذه الجولة.

منظوماتُ الصواريخ المُوجّهة

نفّـذت المقاومـة، خلال معركة سـيف القـدس، أربـع عمليات اسـتهداف لقوات الاحتـلال عـبر الصواريـخ المُوجَّهـة مـن طـراز «كورنيـت»، مـا أَدَّى إلى مقتـل 3 جنـود وإصابة 7 آخرين، بحسـب اعتراف المصـادر العبريـة، إذ اسـتهدفت «كتائـب القسام وسرايا القدس» لجيبَين عسكريَّين أحدهما تابعٌ لمخابـرات الاحتلال، فيما تمّ اسـتهداف باص نقل لجنود العدوّ، وزورق حربي في عرض بحر غزة.

منظومة الطائرات المسيّرة

كذلـك، بـرز خـلال المواجهـة الحاليـة طرازان من الطائرات المُسيَّرة، هما «شهاب الانتحاريـة، والزواري الاسـتطلاعية»، إلى جانب طراز قديم من نوع «أبابيل»، إضافة إلى طائرات الاستطلاع «الدرونز» الصغيرة الحجم، والتي اسـتولت المقاومة على عدد منها خلال السنوات الماضية، بعد إسقاطها وإعادة إدخَالها الخدمـة لصالحها، ولأوّل مرّة، اسـتهدفت «شـهاب» مصنعاً لإنتاج الكيماويات في مستوطنة «نتيف هعتسرا» شـمال قطاع غزة، وتجمّعـاً للجنود قرب القطـاع، فيمـا شـكّلَ اسـتهدافُ مِنصَّـةِ الغـاز قُبالة غـزة مفاجَـأةً للاحتلال الذي اعترف بـأن إحـدى الطائـرات الانتحارية تـمّ تطويرها لتحمل رأسـاً قتاليـاً مضادّاً للدبّابـات، وأنهـا حاولـت تدمـير مركبـة عسـكرية شـمال القطـاع، وأن بإمْكَانها التغلُّب على المصفّحات، وفي الإطار نفسـه، ذكر محلّل الشـؤون العسكرية في صحيفة «يديعوت أحرونوت»، «أليكس فيشمان»، أن «محاولة اسـتهداف المركبة العسكرية فشـلت، لكن حمـاس ستسـتخلص العبر وتسـتمرّ في تطوير هذا السـلاح»، مُضيفاً أن «التطـوّر الجديـد يشـير إلى تقـدّم في صناعة الأسلحة لدى المقاومة»، مُشيراً إلى أن «هدف هذه الطائـرات ضرب منظومة القبّـة الحديديـة، واخـتراق المصفّحات في الجزء العلوي الأقل تصفيحاً».

أمّا طائـرةُ «الزواري»، فقد برزت بعدما اسـتطاعت جمـع معلومات اسـتخبارية عـن تحَرّكات جيـش الاحتلال عـلى بعد 5 كم من حدود قطاع غزة، الأمر الذي سـهّل على المقاومة توجيـه إحداثيات الصواريخ القصيرة المدى وقذائف الهاون، واستهداف جنود العدوّ بها، مـا أَدَّى إلى مقتل 4 منهم وإصابات العشرات بحسب اعتراف العدوّ، بينمـا تَمثّلت المفاجأة في إعلان المقاومة أن هذه الطائرة عادت إلى قواعدها بسلام.

منظومة الغوّاصات المسيّرة

ولأوّل مـرة في تاريـخ المقاومـة الفلسـطينية، كشـفت صحـفٌ عبريـة أن الفلسـطينيين اسـتخدموا غوّاصـاتٍ انتحاريةً مُسـيّرة عن بُعـدٍ لضرب أهداف للاحتـلال في عـرْض بحـر غزة، بمـا فيها منصّة الغاز التي تبعد عن القطاع 20 كلم، وذكـرت قنـاة «كان العبريـة» أن المقاومة «تمتلكُ غوّاصاتٍ غير مأهولة تعمل بنظام «GPS»، قـادرة عـلى حمل مـواد متفجّرة بزنـة 50 كيلوغرامـاً»، مدّعيةً أن «الجيشَ دمّـرهـا بعدما أخطـأت هدفهـا»، وعليه تمّ إيقاف نشـاط المنصة بقـرار من وزارة الطاقة في دولة الاحتلال.

عُمُـومًا.. وأمامَ الادِّعـاءات الصهيونية بتفوّق القبّة الحديديـة في تحييد صواريخ المقاومة واعتراضها بنسبة عالية، خالفت إحصائيات الأضرار التي تعرّضت لها دولة الاحتلال تلـك الادِّعاءات، إذ أَدَّت الصواريخُ إلى تدميرِ أكثـرَ من 3400 منزل، إضافة إلى 1700 مركبَة، ما يعني أنها كانت تصل إلى أهدافها وتُحقّـق أضراراً بالغة، الأمر الذي يؤكّـد فعّاليتها العالية وعدم قدرة «القبّة» على التقاطها، وتميّزت صواريخ المقاومة، هـذه المـرّة، بعجـز الاحتلال عـن الوصول إلى منصّـات إطلاقهـا التـي تَظهـر فجـأة وتختفـي بسرعة فـور إطلاق رشـقاتها، وهـو مـا لـم يُمكّـن العـدوّ من كشـفها واسـتهدافها، سواء بشكل مسـبق أَو بعد الإطـلاق، أَو الوصـول إلى العنـاصر التـي تُفعّلهـا، وهذا الأمر لوحده يمثـل انتصاراً حقيقيًّا للمقاومة.

عملية بطولية في القدس تسفر عن إصابة جنديين للاحتلال واستشهاد المنفِّذ

المسيرة : وكالات

أُصيب جُنديانِ صهيونيان في عملية بطولية نفذها شاب فلسـطيني، ظهر أمس الاثنين، في منطقة التلة الفرنسـية شـمال شرق المسـجد الأقـصى بالقـدس المحتلّة.

وأكّـدت مصـادر إعلامية عبرية إصابـة جنديين، أحدهما بجراح بالغة، وآخر بجراح لم تحدّد طبيعتها، في عمليـة الطعن التي نفذها شـابٌّ استشـهد متأثراً بجراحـه البليغـة التـي أُصيب بهـا برصاص شرطة الاحتلال.

وأظهـر مقطـع فيديـو نـشره شـهود عيـان على مواقع التواصل الاجتماعي «الشـهيد البطل مضرجاً بدمائـه وملقى على الأرض وقد منعت قوات الاحتلال إسعافه».

وتأتي هـذه العملية البطولية في ظلِّ هجوم وحشي تنفذه سـلطات الاحتـلال وقطعان المسـتوطنين على المسـجد الأقصى المبارك وحي الشـيخ جراح، وفي ظل حملـة اعتقالات تعسـفية بحـق مئات الشـبان من فلسـطينيي 48، حَيثُ شـنت قـوات الاحتـلال فجر أمس، حملة اعتقالات واسـعة في صفـوف المواطنين في مناطق متفرقة من الضفة المحتلّة والقدس طالت 30 مواطناً بعد مواجهات واسـعة بين الشبان وقوات الاحتلال.

السعوديّةُ تصدر قراراً بمنع مكبرات الصوت بالمساجد بذريعة [مراعاة لمشاعر إخوانهم من الملل الأُخرى]

المسيرة : وكالات

أعلنـت السـلطاتُ السـعوديّةُ، أمـس الأول، أن اسـتعمالَ مكـبِّرات الصـوت الخارجيـة في المسـاجد سيقتصر على «رفع الأذان والإقامة فقط».

وقـال وزيرُ الشـؤون الإسـلامية، «عبداللطيف آل الشيخ»، إنه تم إصدارُ «تعميم جديد بقصر استعمال مكبرات الصوت الخارجية في على رفع الأذان والإقامة فقط».

وَأَضَـافَ أن «القرار يشير إلى ضرورة أن لا يتجاوز «مسـتوى ارتفاع الصوت في الأجهـزة عن ثلث درجة جهـاز مكـبر الصـوت مع عـدم تجـاوز الصـوت في الأجهزة عن الثلث».

ووفق تغريدات على حسـاب الوزارة، سيتم «اتِّخاذ الإجراء النظامي بحق من يخالف».

واسـتندت الـوزارة في هذا القرار عـلى أدلة وقواعد شرعيـة، والتـي تنـدرج تحـت قاعـدة «لا ضرر ولا ضرار»، إضافـة لفتـوى للشـيخ «محمد بـن صالح العثيمين وصالح بن فوزان الفوزان»، بعدم استخدام المكبرات الخارجية لغير الآذان.

ويشـير التعميم إلى أن «الأصـل في التبليغ «بمن هو داخل المسـجد، ولا يوجد حاجة شرعية لتبليغ الناس في بيوتهـم»، وَأَضَـافَ أن «قراءة القـرآن في المكبرات الخارجيـة فيـه امتهان للقـرآن، خَاصَّـة عندما يتم تلاوته، ولا يسـتمع أحد إليه، كما أنـهُ يزعج إخواننا من الملل الأُخرى»، حسب تعبيره.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1161)

الثلاثاء
13 شوال 1442هـ
25 مايو 2021م

الـولاء لليهـود لن يغيّر شـيئاً من عداوتهـم للأمـة الإسـلامية ومَن يتولهـم يفقـد هُويتـه الدينيـة ويصبح منهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

على قدر أهلِ العزم...!

سند الصيادي

أتنـاوَلُ هـذه المقولـة من بُعدٍ آخرَ أكثرَ عمقاً، وأطرُقُ حقيقـةً مفادُها «عـلى قدرِ المدخلات تكونُ المخرجات»، وَحينما يكـونُ الحديثُ على التنشـئة السـليمة للطفـل، فَـإنَّ الموضـوعَ يتعلـقُ بالأمانة الملقاة عـلى عاتقِنا تجاهـه، وَالتـي بهـا نحـدّدُ مسـارَ وَمسـتقبلَ سـلوكِه وَوعيه وَرحلتِه في الحياة.

إنَّ أَهَمَّ المعـارفِ التي تَعْلَـقُ في العقلية وَتنعكسُ على السلوك تلك التي تأتي للنشءِ من بدايةِ دخولِه الصفوفِ الأولى وَحتـى نهايـة تعليمِه الأَسَـاسي وَالثانـوي، هذه المراحـلُ العُمريـة ترسُـمُ شـخصيةَ المسـتقبل وَتصيغُ ملامحَـه وَوِجهتَـه وَنظرتَـه للحياة في كافـة الجوانب، وسـتظلُّ عناوينها قدمـاً تصدّر المخرجات على حسـب المدخلات سلباً أَو إيجاباً.

وحـين يكونُ الحديـثُ عن النشء بالمفهـوم الجَمْعي فَـإنَّ الأمـرَ يتعلقُ بمسـتقبل أمـمٍ وَأوطـان، وَالأمانةُ الأسريةُ تتكامل مع الدور القيادي وَالحكومي نحوَ بناء سليمٍ لقواعد المستقبل يمكن أن تبنى عليها الطموحاتُ وَتعلّـق عليها الآمـال، مع مراعـاة تحصينـه بالمعارف السـليمة دينيـاً وَوطنياً وَصحيـاً وَأخلاقيـاً، وَتحصينه بها من أي غزو للأفكار الهدّامة وَالسـلوكيات المشـينة والمفاهيـم الخطرة وَالخبيثة، سـوى مـن خلال مناهجِ التربية والتعليم المدرسية أَو استغلالِ العُطلة عبر المراكز الصيفية.

وبما أن قيادتَنا الثوريةَ باتت تولي هذا الجانبَ أهميّةً كبيرةً فَـإنَّ الدورَ الذي يجبُ أن يتكامَلَ مع هذا التوجّـه هـو الـدورُ الأسريُّ وَالحكومـي، مـن خلال التشـجيع وَالتجهيـز والعناية في إقامـة الـدورات الصيفية، ليس إسـقاطاً لواجب، وإنما بنوايا مسـؤولةٍ تحقّقُ الفائدةَ المرجوَّةَ منها.

نَحُثُّ جميعَ الآباء على استيعابِ المسؤوليةِ وَاستشعارِ الفائدةِ التي سـتعودُ على أبنائِهـم في حال التحقوا بهذه المراكـز، وَنطالبُ الجهاتِ المختصـةَ في الحكومة بتوفير كُـلِّ سُـبُلِ النجـاح لهذه الدورات وتنويـع فقراتها، بما يحفِّزُ الشبابَ للمشاركة فيها.

نطمحُ لجيـلٍ محصَّنٍ فكرياً وَفاعـلٍ عمليًّا وَمبدعٍ في مضمـارِ الحياة، مـن خلال تأهيلِه على كافة المسـارات التي بها تبنى الأوطانُ وَتتحقّـق التنمية وَيكونُ الوعيُ مترسـاً صُلباً أمامَ كُـلِّ محاولات الاخـتراق والنيل من مجتمعنا وَوطننا... أَو كما قال القائد.

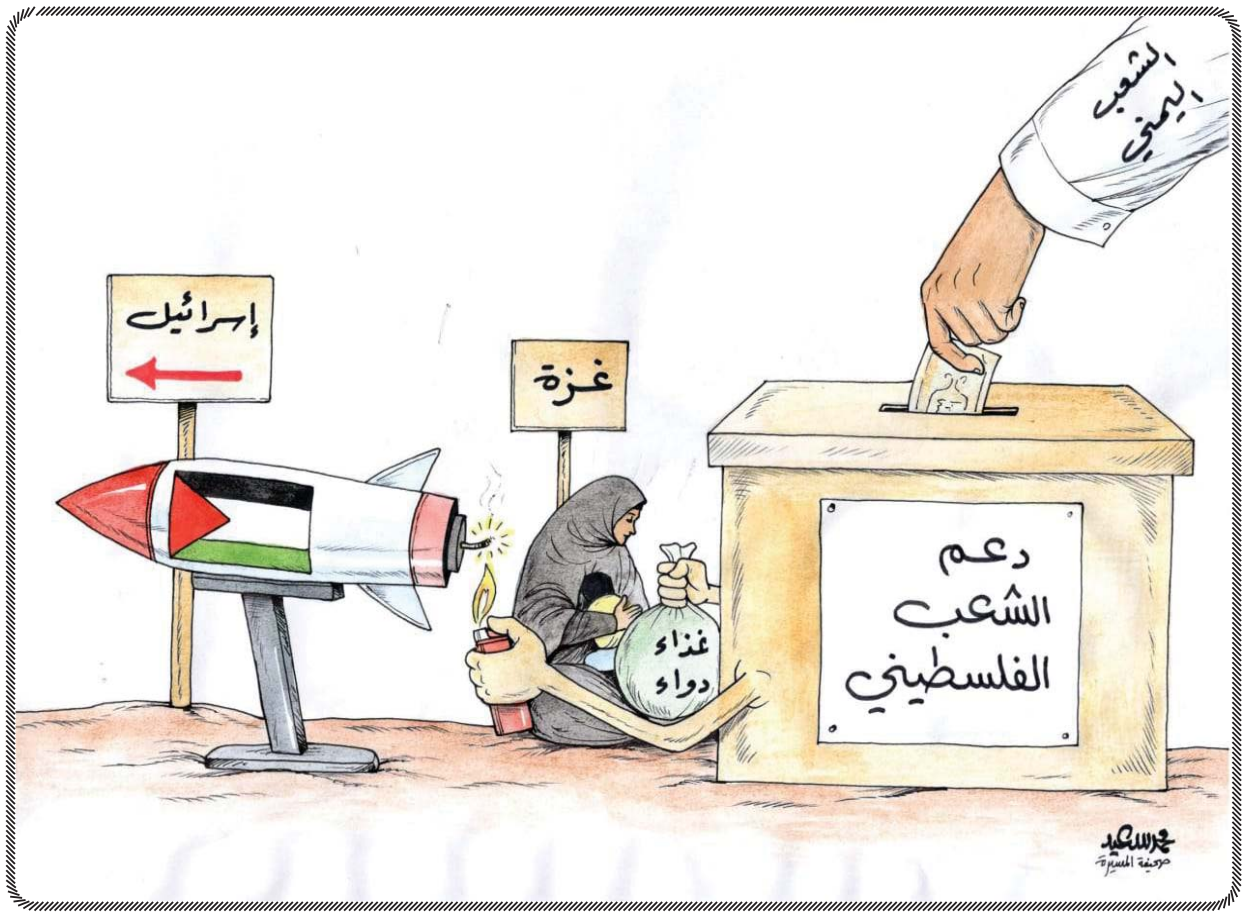

أحداثُ الـ11 يوماً في فلسطين بدايةُ تحقّق الحتميات الثلاث

د. تقية فضائل

في إطـارِ الحتميـاتِ الثـلاثِ التي تحدَّث عنها سيدي ومولاي عبدُالملك بن بدر الدين الحوثـي في خطابه بمناسـبةِ يوم القدس العالمي 1442هـ، وهي: الهزيمةُ الحتميةُ للعدوِّ الإسرائيلي، والخسـارةُ الحتميةُ لمن والاه من المطبِّعين الذين فشلت رهاناتُهم، وَالانتصارُ الحتميُّ لعباد الله المستضعفين في فلسـطين، فهـا هـي فلسـطينُ الأبيـة وشـعبُها الجبـار ومقاومتُهـا العظيمـة يلقنون في الأحد عشر يوماً العدوَّ الإسرائيليَّ أكبرَ هزيمة عرفها منذ 1948م.

وهي بدايةٌ للهزيمة الكبرى التي أكّـدها القرآنُ في قوله تعالى: (فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُـوهُ أول مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَـا عَلَوْا تَتْبِيرًا)، وصمـودُ المقاومة الفلسـطينية وتوحُّدُها وضربُهـا بيـد مـن حديـد عـلى أهـداف اسـتراتيجية للعـدوّ وعـلى المسـتوطنات بأسلحة مصنعة في فلسطين، هو ما جعل الصهاينـة المعتديـن يجنحـون إلى السـلم والهُدنة ويوقفون اعتداءاتِهم على الشعب الفلسـطيني بعـد أن ذاقوا الويـلَ على يدِ جبابـرة فلسـطين، وبلغـت خسـائرهم المادية -بحسب إعلامهم- سبعة مليارات.

ولـن ننسى أن مما سـاعد عـلى هزيمة اليهـود ومسـاندة الشـعب الفلسـطيني إطـلاقَ الصواريـخ مـن سـوريا ولبنـان، وهـي رسـالةٌ صريحـةٌ بأنـه لو اسـتمرَّ العـدوانُ عـلى الفلسـطينيين سـنكونُ معهم بـكل إمْكَانياتنـا، وَكذلك محاولات الشـعبين الأردني واللبناني اجتيازَ الحدود لنُصرة الشعب الفلسـطيني، والمظاهرات والوقفـات في جميـع الشـعوب العربيـة والإسـلامية الحرة مثـل العراق وسـوريا واليمن والجزائـر ولبنان والأردن وغيرها، وجالياتهـا وبعـض الأحـرار في الـدول الأُورُوبية.

أما الحتمية الثانية فتتمثل في الخسـارةِ الكبيرة لمَـن ناصر الصهاينـة بأية صورة من الصور، منها التشـجيعُ على التطبيع، مـن خـلال الفتـاوى والتصريحـات والدعايـات أَو التطبيع والتعاون في جميع المجـالات العسـكرية والتجاريـة وغيرها مثـل دويلة الإمـارات والنظـام البحريني والمغـرب والسـودان ومن قبلهـم النظام المـصري والأردنـي وخسـارتهم وردت في قوله تعـالى (فَيُصْبِحُـوا عَلَى مَـا أَسَرُّوا فِي أنفسِهِمْ نَادِمِينَ).

والحتمية الثالثة هي نصرُ المستضعفين من عباد اللـه كما قال تعـالى (فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِـيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِـنْ عِنْدِهِ)، وهذا بـدا جليًّا في النـصر العظيم الـذي حقّقته قـوى المقاومـة التـي توحـدت لنُـصرة الشـعب الفلسـطيني المقهور خَاصَّةً حي الشـيخ جراح والأقصى المبـارك والمصلين والمعتكفـين المعتـدى عليهـم في نهايـة رمضان المبارك وكل من طالته يد العدوان الصهيوني خلال تلك الأيّام وما سبقها من سنوات القهر والقمع والظلم.

إنَّ القـرآنَ الكريمَ كما قال صلواتُ ربي وسـلامه عليه وعـلى آله (كتـابُ الله فيه نبـأُ ما قبلكـم وخبرُ ما بعدكـم وحُكمُ ما بينكم، هو الفصـلُ ليس بالهزل، ما تركَه من جبارٍ قصمه اللهُ، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله...).

ولو اتبعنا هدى الله لما زاغت بنا الأهواءُ وضللنـا الطريـقَ المسـتقيم.. ونحمَدُ الله أن مَنَّ علينا بأعـلام الهدى وَقرناءِ القرآن ليعيدونـا إلى القـرآن الكريـم، فنعمـل به لنؤجـر ونحكم بـه لنعدل، وبـه ندعو إلى الصراط المسـتقيم وندعـو أمتَنـا للعودة إليـه؛ لأَنَّ المنعـةَ والقـوةَ والنـصرَ والعزةَ لله ورسـوله والمؤمنين، ولن ننالها بسواه مهما حاولنا (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ).